

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
٣١ كانون الثاني ١٩٩٣
٨ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
31.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

العدد Vol 218/49

في قطاع غزة المحتل، امس

مصرع جنديين واصابة (٣.) مواطنا بجراح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ادى اشتباك مسلح وقع، صباح امس، بين مجموعة من الشبان المطاردين ودورية عسكرية الى مصرع جنديين اسرائيليين واصابة ثالث بجراح.

ووقع الحادث في مداخل مستوطنة «غني طال» في «غوش قطيف» غرب مدينة خانيونس.

ووسط مخيم جباليا اطلق، امس، مطاردان نيران اسلحتهما الاوتوماتيكية على معسكر لقوات الاحتلال. واكد شهود عيان انهم شاهدوا مطاردين يترجلان من سيارة من طراز «بيجو» اطلقا اكثر من ٢٠ عيارا ناريا من اسلحة اوتوماتيكية، وفرا من المكان.

ووصلت تعزيزات كبيرة من قوات الاحتلال الى

● البقية على صفحة ٢ ●

اختتام اعمال المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس

نواصل الطريق التاريخي للحزب الشيوعي، نحو الاشتراكية الخلاقة والمتجددة والدمقراطية الواسعة

توفيق طوبي : اعداؤنا تأملوا ان يكون هذا مؤتمرنا الاخير، وقد خيبنا آمالهم، وها نحن نخرج موحدين في انطلاقة متجددة

*** المؤتمر يقر البرنامج الفكري – السياسي – التنظيمي الذي طرحته اللجنة المركزية، * ماير فلنر، في كلمة وداع للسكرتير العام توفيق طوبي: كنا رمزا للتآخي اليهودي – العربي وكانت حياتك مساهمة خلاقة في عمل الحزب ***

● جبهات حبيبا – لمندوب «الاتحاد» – باقرار البرنامج الفكري والسياسي والتنظيمي الذي جرى التأكيد فيه على مواصلة الطريق التاريخي للحزب الشيوعي، نحو الاشتراكية الخلاقة والمتجددة وتوسيع الدمقراطية، ونحو انطلاقة كفاحية جديدة للحزب في مهماته الصعبة والعديدة، اختتم، مساء امس السبت، المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي حسب البرنامج المقرر وباجماع فاق التوقعات.

فقد جرى تعديل العديد من بنود تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر، حسب النقاش العلني والمكتوب من مندوبي المؤتمر وقبل ذلك من اعضاء الحزب، ومن أبرز ما فيه التأكيد على ضرورة تعميق العلاقة بالكوادر واطلاعها على الوضع داخل الهيئات المركزية. وتم التصويت على التقرير فصلا فصلا ثم التقرير بجمله. وجاءت النتيجة: شبه اجماع. اذ صوت ضده مندوب واحد. وامتنع عن التصويت ٢٢ مندوبا. وجرى انتخاب لجنة مركزية جديدة من ٣٩ عضوا. ولجنة مراقبة مركزية من ٩ أعضاء.

وصدر عن المؤتمر نداء حار يؤكد ان المؤتمر كان بمثابة بداية انطلاقة جديدة للحزب ويدعو الى الانضمام للحزب ودعم كفاحه وتقويته، في مصلحة مستقبل شعبي هذه البلاد.

واعلن السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، في تلخيصه اعمال المؤتمر: لقد تأمل اعداؤنا ان يكون هذا مؤتمرنا الاخير. وقد خيبنا آمالهم. وها نحن نخرج موحدين في انطلاقتنا المتجددة (سننشر ملخصا للكلمة في عدد قادم).

● البقية على صفحة ٢ ●

مسؤول في وزارة الامن الروسية

الاجهزة السرية الأجنبية تسللت بقوة الى أجهزة الحكم ومراكز حفظ أسرار الدولة!

● موسكو – ندد المسؤول في وزارة الامن الروسية، الجنرال اندريه تشيرنتكو، أمس السبت في صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» بنشاط الاجهزة السرية الاجنبية التي «تملك قدرات غير محدودة على التسلل الى اجهزة الحكم ومراكز حفظ اسرار الدولة في روسيا».

ودعا تشيرنتكو، الذي يرئس جهاز العلاقات العامة في وزارة الامن، النواب الوطنيين لتبني «قوانين لمكافحة الفساد وحماية اسرار الدولة في اقرب

● البقية على صفحة ١١ ●

وفد من المؤتمر يتضامن مع مظاهرة النساء بالسواد



● جبهات حبيبا – لمندوب «الاتحاد» – في ظهر يوم امس الاول الجمعة، عندما كانت مجموعة من حركة النساء بالسواد، تقف على الشارع الرئيسي الخضيرة – العفولة (مقابل مدخل كيبوتس غان شموئيل)، كما اعتدن في كل يوم جمعة منذ ٥ سنوات، متظاهرات ضد الاحتلال وصل وفد كبير من مندوبي المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي متضامنا ومشاركا. وكان في مقدمة الوفد النائبان توفيق زياد وتمار غوجانسكي. وقد قوبل الوفد بالتقدير والتأثر الشديدين، من المتظاهرات اللواتي كن قد ارسلن تحية حارة الى المؤتمر تمنين فيها ابحاثا مثمرة ونجاحا في تقوية الحزب ونضاله. (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»)

خمسة آلاف يتظاهرون امام منزل رئيس الحكومة احتجاجا على الابعاد

*** المتظاهرون يحملون صور المبعدين و٤١٥ مشعلا ***

● القدس – لمراسل خاص – اكثر من خمسة الاف متظاهر من اليهود والعرب شاركوا مساء امس في مظاهرة الاحتجاج في القدس.

وقد انطلقت المظاهرة من مكان التجمع وهو خيمة الاحتجاج.

وجاب المتظاهرون شوارع القدس الغربية، امام ساحة الكنيست ومكاتب

● البقية على صفحة ٢ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

عموم آل شعبري في الناصرة ودبورية ونابلس والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فتحي يوسف شعبري

(ابو عوني)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٣/١/٣١ بعد صلاة الظهر (الساعة ١١.٣٠) من بيته الكائن في حي العمارة الى مسجد الهدى في جبل الدولة ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الفوقا في الناصرة.

انا لله وإنا اليه راجعون

وزير الخارجية الامريكي الى الامم المتحدة للاجتماع ببطرس غالي

كريستوفر: مستقبل عملية السلام مرهون بموقف حكومة اسرائيل تجاه المبعدين

●واشنطن – الوكالات – قال وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لرئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، ان مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط مرهون برغبة اسرائيل في العمل فورا على نزع فتيل الازمة الناجمة عن ابعاد اكثر من اربعمئة فلسطيني الى جنوب لبنان.

واضاف كريستوفر، في مكالمة هاتفية مع رابين، ان استمرار عملية السلام يتوقف على الطريقة التي ستعالج بها اسرائيل مسألة المبعدين في الايام المقبلة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر مطلعة، أمس السبت، ان كريستوفر صرح بان مجلس الامن قد يتبنى قرارا يفرض بموجبه عقوبات على اسرائيل اذا لم تسمح الحكومة الاسرائيلية سريعا لقسم كبير من الفلسطينيين المبعدين بالعودة الى ديارهم.

ويذكر ان مجلس الامن اصدر، في كانون الاول الماضي، قرارا يطالب فيه اسرائيل باعادة هؤلاء الفلسطينيين الذين تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالانتماء الى «منظمات ارهابية».

واضاف كريستوفر ان الحكومة الامريكية تخشى من ان يؤدي استخدامها لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن في هذه المسألة الى وقف المشاركة العربية في عملية السلام والى اعطاء الصورة بان الولايات المتحدة تعامل بشكل مختلف الدول التي تهزأ بقرارات مجلس الامن.

من جهة اخرى أفادت مصادر امريكية في واشنطن بأن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيجتمع، الاثنين المقبل، بالامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في محاولة لتبديد بعض سوء التفاهم معه.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، عن زيارة كريستوفر الى نيويورك يوم الجمعة مضيفا انه سيقدم ايضا السفيرة الامريكية الجديدة لدى الامم المتحدة، مدلين البرانت.

وشدد باوتشر على مغزى هذه الزيارة وقال ان كريستوفر وغالي سيبحثان عددا معينا من الملفات في طليعتها استبدال القوات الامريكية بقوات الامم المتحدة في الصومال والوضع في البوسنة واحترام العراق لقرارات مجلس الامن وكذلك مسألة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

واشار مسؤولون امريكيون، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، الى ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي برزت فيه اخيرا خلافات بين واشنطن والامين العام للامم المتحدة.

وتبدو اكثر المسائل الحاحا تلك المتعلقة باسرائيل ورغبة غالي وبعض الدول العربية في اللجوء الى مجلس الامن لارغام اسرائيل على تطبيق القرار ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين فورا.

كما سيبحث الجانبان المشاكل المالية التي تواجه الامم المتحدة وخصوصا في متأخرات المساهمة الامريكية في ميزانية المنظمة.

هاشم محاميد، رئيس الجبهة، في تحيته للمؤتمر:

كل ظلام الدنيا لن يقدر على اطفاء شمعة الحزب الشيوعي

● لن اتدخل في نقاشاتكم، فلست عضوا في الحزب. لكنني، كعضو في الجبهة، استطيع ان اقول لكم عدة امور.

ان جبهتنا تسمى: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. بمعنى، ان المساواة والسلام والدمقراطية، هي المفاهيم الاساسية لنا. وكلنا يعلم ان الحزب الشيوعي هو اول من رفع لواء هذه المبادئ، وناضل ضد العنصرية والتمييز وضد الحروب والاضطهاد وضد قمع الشعب الفلسطيني ومن اجل التعايش، على اساس الاحترام المتبادل.

لقد نقش الحزب الشيوعي على علمه مبدأ الاحترام المتبادل، مؤكدا ان لا تعايش بين سيد وغنم. نقش الحزب على علمه مبدأ رفض التلون. فلا فرق بين انسان وآخر. ولا بين دم ودم. هو الذي قال، طول الوقت، ان اسرائيل لا يمكن ان تكون دمقراطية طالما انها تدوس وتقمع شعبا كاملا من مليون انسان.

انا لست شيوعيا، ولكن الحزب علمني وعلم افراد عائلتي انه لا يمكن التعامل بمكيالين.

انه الحزب الاول الذي دعا الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة. الاول بل الوحيد. انه الحزب الذي قال بأن لا سلام بدون سلام عادل يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه ودولته المستقلة الى جانب اسرائيل. الحزب الاول الذي قال ويقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

انه الحزب الاول، الذي ايد نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر من الاحتلال، وذلك بدافع الايمان بأن من حق كل شعب ان يناضل ضد الاحتلال بالوسائل المتاحة. حق لا يستطيع احد ان يسلبه منه.

الحزب كان الوحيد المنادي بالنضال اليهودي – العربي من أجل ان يتحرر الشعبان، الفلسطيني والاسرائيلي، من الاحتلال. اجل. ايضا الشعب الاسرائيلي يجب ان يتحرر من الاحتلال.

الحزب والجبهة كانا الوحيدين اللذين قاما بتحية اولئك الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، من خلال الايمان، بان الناس الطيبين والمخلصين والواقعيين ليسوا مجبورين على الانصياع لكل القوانين.

ان الحزب الشيوعي هو الذي أشعل شمعة الحرية في هذه البلاد، فيما كان الآخرون يجلسون في الظل او يكتفون بلعن الظلام، وهذا اذا لعنوا.

لذلك اسمحوا لي أن أتوجه الى كل رفيق ورفيق، بوصفي إبنا تربى على ايدي هذا الحزب دون ان يكون رفيقا، اتوجه اليكم بنداء باسم كل الجماهير التقدمية في البلاد: ان صونوا وحدة هذا الحزب. صونوه. فالجبهة بكم، وليس لها مكان بدونكم. وحدتكم ونجاح مؤتمركم هما الضمان الاكيد للجبهة. وحدتكم هي المشعل. هي الشمعة التي يجب ان نقرر جميعا اننا لن نسمح باطفائها.

كما قال الحكماء: كل ظلام العالم لن يستطيع ان يطفئ نور شمعة حتى لو كانت صغيرة. وكل ظلام لن يستطيع اطفاء نور شمعتكم، مهما تكن صغيرة، وهي ليست صغيرة. بل هي كبيرة.

اتمنى لكم النجاح.

خمسة الاف يتظاهرون امام رئيس الحكومة

● تتمة من صفحة ١●

الحكومة وهم يحملون نعشا كتب عليه «العدالة والسلام». كما حمل المتظاهرون صور جميع المبعدين واسماءهم واوقدوا ٤١٥ مشعلا جابوا بها الطرقات وهم يرددون الشعارات التالية: «والترانسفير لن يمر». «نعم للسلام، لا للابعاد» وغيرها.

وقد سار في المظاهرة، مع الجموع شخصيات اجتماعية ودينية بينهم رؤساء سلطات محلية ورجال دين مسلمين ومسيحيين ودروز ويهود.

وقد انتهت المظاهرة امام بيت رئيس الحكومة حيث عقد المتظاهرون مهرجانا خطابيا تولى عرافته كل من الصحفي اوري افنيري ورئيس مجلس كفربرا المحلي كامل ريان. وتكلم في المهرجان كل من السادة: رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي واميرا ابرامسون وهو احد جرحى باص رقم ٤٠٥ ونائب رئيس بلدية ام الفحم هاشم عبد الرحمن وماتي بيلد والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعضو الكنيست طلب الصانع والبروفيسور بنيامين كوهن ورجل الدين المسيحي بيتر مدروس ورجل الدين اليهودي الراب مندل وعضو لجنة الخيمة روني الرات.

وتناول الخطباء في كلماتهم قضية المبعدين فنددوا بسياسة الحكومة واعربوا عن خيبة املهم من قرار المحكمة العليا وطالبوا باعادة المبعدين وتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ ووقف عملية التهجير الجماعي واقامة السلام العادل. وطالب بعض الخطباء رئيس الحكومة بالاستقالة لفشله في دفع عجلة السلام للامام.

وذكرت مصادر الشرطة ان الخيمة الاستفزازية التي نصبها عدد من افراد اليمين المتطرفين حاولت تنظيم مظاهرة مضادة الا ان الشرطة حالت دون ذلك خوفا من الاحتكاك والصدام.

هذا وجاءنا من لجنة خيمة الاحتجاج ان الخيمة ستظل منصوبة تستقطب اعمال الاحتجاج حتى صدور قرار مجلس الامن حول المبعدين، وعلى ضوء هذا القرار تتخذ الخطوات المقبلة.

في قطاع غزة المحتل،

● تتمة من صفحة ١●

المكان وحاولت فرض حظر التجول، منذ ساعات الصباح. ووقعت اشتباكات مع المواطنين وطلاب المدارس.

وانفجرت مواجهات عنيفة جدا في خانيونس ومخيم جباليا.

وبالقرب من مستشفى «ناصر» في خانيونس القى مجهولون زجاجتين حارقتين على سيارة جيب عسكرية واشعلوا النيران فيها، واطلق الجنود النار بشكل عشوائي، وحضرت قوات كبيرة والقت عشرات القنابل الغازية داخل مستشفى ناصر!

واكدت مصادر طبية في المستشفى بأن دخول الغاز المسيل للدموع داخل الاقسام ادى الى اصابات المرضى والمراجعين والى تعطيل العمل لعدة ساعات بسبب اثار الغاز الخانق.

وبسبب اطلاق الجنود للنار بشكل عشوائي اصيبت الطفلة منال عبد السلام بكر (٥ اعوام) وهي على سطح منزلها، واكد عم الطفلة بأنه شاهد جنديا يصوب على الطفلة واصابها بعيار ناري بالوجه، كما اقتحم الجنود المنازل واعتدوا بالضرب المبرح على منزل عدنان عبد القادر المصري وافراد اسرته واصابوه اصابات بليغة بأعقاب البنادق اصيب اصابات بليغة بالعين والجسم ونقل الى مستشفى العيون بغزة وكما اعتدى الجنود بالضرب على الطلاب اثناء توجههم الى المدرسة.

وفي مخيم جباليا فرضت قوات الجيش حظر التجول في اعقاب الاشتباك المسلح واطلق الجنود النار بكثافة وهاجموا المواطنين والطلاب، واصابوا العديد من الاطفال علم من بينهم الطفلة باكزه سرحان (١٠ اعوام) ناري بالكتف، والطفل محمد الاشقر (١١ عاما) ناري بالركبة.

وفي احياء الشجاعية، بالرغم من استمرار حظر التجول لليوم الثالث، والتصر والشيخ رضوان جرت مواجهات عنيفة جدا لليوم الثاني.

وعلمنا انه اصيب ٣٠ مواطنا بالعيارات النارية في قطاع غزة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ونقلوا الى مستشفيات الشفاء، والاهلي وناصر في قطاع غزة. كما نقل الى مستشفى تل هشومير الطفل هايل يوسف محمد ابو مخي (١٢ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الرأس وحالته خطيرة جدا كما اصيبت والدته بعيار ناري بالفخذ خلال صدامات في مخيم خانيونس مساء الجمعة.

اختتام اعمال المؤتمر

● تتمة من صفحة ١●

وكان طوبي قد طلب اعفاءه من مسؤولياته القيادية لاسباب صحية. وغادر المؤتمر الى المستشفى مباشرة. وقبل ذلك، وقف رئيس الحزب ماير فلنر، والقى كلمة وداع للرفيق طوبي باسم المؤتمر والحزب اكد فيها على دوره واسهامه الكبيرين في عمل الحزب وتقدمه. وقال: كنا معا، رمزا للتآخي اليهودي – العربي. وكانت حياتك مساهمة خلاقة في عمل الحزب. وهذه افضل هدية (سننشر كلمته في عدد قادم). وقدم له الرفيقان سميرة خوري ويورام غوجانسكي باقة ورد تقديرا رمزيا لعطائه.

وقائع الجلسات

هذا وشارك في النقاش على رؤوس اقلام المؤتمر وسياسة الحزب وفكره وتجربته ٩٨ مندوباً. وهذا عدا عن النقاش المكتوب الذي ارسله عدد من المندوبين وعدا عن النقاش على برنامج المؤتمر وهيئاته وعلى ترشيحات اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية والذي شارك فيه حوالي مئة مندوب.

والمشاركون في النقاش هم، حسب ظهورهم من على منصة المؤتمر: ١ – موشيه بن حورين، ٢ – عبد الحميد ابو عيطة، ٣ – رواف ايرليخ، ٤ – فاتن غطاس، ٥ – بديع حصري، ٦ – زكي عيسى، ٧ – حسين العبرة، ٨ – محمد حبيب الله، ٩ – بنيامين شنيعسر، ١٠ – برهوم جرايسي، ١١ – رياض خطيب، ١٢ – زهر الدين سعد، ١٣ – عمر حمدي، ١٤ – شهير كبها، ١٥ – مليح نصرة، ١٦ – عدنان بكرية، ١٧ – يحتيل عميت، ١٨ – مفلح طبعوني، ١٩ – مرشيه جبزة، ٢٠ – كمال ابو احمد، ٢١ – اياد الحاج، ٢٢ – عبد الله ابو ليل، ٢٣ – عبد الله جبران، ٢٤ – عادل ابو الهيجاء، ٢٥ – عوزي بورشطاين، ٢٦ – محمد نفاع، ٢٧ – موريس مخولي، ٢٨ – مريد فريد، ٢٩ – جازي بدارنة، ٣٠ – غالب سيف، ٣١ – ماجد خمرة، ٣٢ – ابراهيم خطيب، ٣٣ – ابرهام طارنباول، ٣٤ – حسين سويطي، ٣٥ – يوشكا فلرشتاين، ٣٦ – آمال شحادة، ٣٧ – ابرهام روزليخ، ٣٨ – مروان بدارنة، ٣٩ – موسى خلف، ٤٠ – احمد سعيد جبارين، ٤١ – موشيه غولدشايغر، ٤٢ – ناظم بدر، ٤٣ – جمال شريف، ٤٤ – احمد مصالحة، ٤٥ – عدنان ابو ربيع، ٤٦ – بن تسيون باير، ٤٧ – باسل طنوس، ٤٨ – ايلي غوجانسكي، ٤٩ – سالم جبران، ٥٠ – سالم ابو مديغم، ٥١ – احمد الحاج، ٥٢ – يافا غبيش، ٥٣ – ابراهيم حصري، ٥٤ – عبد المنان شبيطة، ٥٥ – سليم مراد، ٥٦ – سعيد نفاع، ٥٧ – نظير مجلي، ٥٨ – نبيلة اسبنيولي، ٥٩ – لمر مرقس، ٦٠ – عودة بشارات، ٦١ – احمد حجازي، ٦٢ – مفيد صيداوي، ٦٣ – يورام غوجانسكي، ٦٤ – مصطفى ابو ريا، ٦٥ – عرسان حبيب الله، ٦٦ – سعيد بدر، ٦٧ – عادل عامر، ٦٨ – مور بيترلر، ٦٩ – نائلة زياد، ٧٠ – اسعد يوسف كنانة، ٧١ – نسيم براخا، ٧٢ – صبحي سروجي، ٧٣ – سهيل دياب، ٧٤ – دوف حنين، ٧٥ – عايدة توما – سليمان، ٧٦ –

سميرة خوري، ٧٧ – عصام مخول، ٧٨ – فتحي شبيطة، ٧٩ – سامي غطاس، ٨٠ – محمد بركة، ٨١ – بنيامين غونين، ٨٢ – محمد عبد الكريم، ٨٣ – توفيق زياد، ٨٤ – رينا نوف، ٨٥ – صالح ابو عيشة، ٨٦ – محمود محاميد، ٨٧ – علي تيتي، ٨٨ – تمار غوجانسكي، ٨٩ – جابر خوري، ٩٠ – شاي جرهانتو، ٩١ – موسى حوري، ٩٢ – شحدة بن بري، ٩٣ – ميخا فلنر، ٩٤ – حسن زعبي، ٩٥ – شالوم شموئيل، ٩٦ – نبيهة مرقس، ٩٧ – ساشا حنين، ٩٨ – ماير فلنر.

تركيبة المؤتمر

العاملون الاجيرون – ٧٣٪

النساء – ١٤٪

مندوبون اقل من ٣٦ سنة – ٤٠٪

● هكذا بدت تركيبة المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حسبما جاء في تقرير لجنة الاعتمادات، الذي قدمه رئيسها، نايف سليم:

– عدد مندوبي المؤتمر الذين انتخبوا في الفروع والمؤسسات: ٤٥٧ مندوباً.

– حضر المؤتمر من بين المندوبين ٣٩٠ مندوباً، اي ما يعادل ٨٥٪ من مجموع المندوبين. لكن ليس جميعهم عبأوا النماذج. ولذلك، فإن المعلومات التالية تتعلق فقط بالذين عبأوا النماذج وعددهم ٣٧٨ مندوباً (٨٢٪ من المندوبين و٩٦٪ من الحضور):

* بلغت نسبة الاناث بين المندوبين ١٤٪ والبقية ذكور. وقد انتقدت اللجنة هذا الامر مؤكدة ضرورة الحرص على زيادة عدد المندوبات في المستقبل.

* الجيل:
– حتى جيل ٢٥: ١١٪.
– جيل ٢٦ – ٣٥ عاماً: ٢٨.٥٪.
– جيل ٣٦ – ٥٠ عاماً: ٢٨٪.
– جيل ٥١ – ٦٠ عاماً: ١٣٪.
– اكثر من جيل ٦٠ عاماً: ١٩.٥٪.

* سنوات التعليم:
– بلغ عدد المندوبين الذين انهوا الدراسة الابتدائية ٢٤٪.
– ثانوية ٣١.٥٪.

● البقية على صفحة ٣ ●

في مؤتمر صحفي مشترك في تونس:

ياعيل ديان: السلام يتحقق بالحوار المباشر مع م.ت.ف
ياسر عرفات: سنخوض المعركة معا لتحقيق سلام عادل وحقيقي

● تونس – و.ص.ف – عقد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وياعيل ديان، عضو الكنيست عن حزب «العمل» وابنة الجنرال السابق موشي ديان، مساء يوم الجمعة مؤتمرا صحفيا مشتركا في تونس.

واكدت ديان انها لن تكون الاسرائيلية الاخيرة التي تتحدث مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية وان اسرائيليين آخرين سيأتون لأن السلام يتحقق بالحوار المباشر.

وقد استقبل الزعيم الفلسطيني النائبة ياعيل ديان مرتين، يوم الجمعة، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية.

وعبرت ديان عن ارتياحها الكبير بعد هذه المحادثات. وقالت ان «الأمر المهم الوحيد هو توطيد الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واجراء لقاءات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واكدت ديان انه «ليس من السهل بدء محادثات مع عدو. عرفات عدوي». واضافت «والآن اعرف واعتقد انه يريد اقامة السلام مع اسرائيل».

اما عرفات، الذي كان مبتسما طوال هذا اللقاء، فقد رحب بضيفته ووصفها بأنها «مناضلة من اجل السلام». وقال «اهلا بك اليوم وغدا في اي وقت وفي اي مكان».

واكد عرفات «سنخوض المعركة معا لتحقيق سلام عادل وحقيقي لاطفالنا ولاطفالكم».

وكان عرفات محاطا بفيصل الحسيني الشخصية الوطنية من الاراضي المحتلة ونبيل شعث، مستشاره السياسي.

واكدت ديان ان عددا كبيرا من الاسرائيليين يرون انه من الضروري تحقيق السلام بسرعة. واضافت «ولن اكون الاسرائيلية الاخيرة التي تأتي وتتحدث مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية. سيأتي آخرون ايضا».

وأوضحت ديان انها ليست «مبعوثة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين» واكدت ان حكومته «هي الحكومة الاسرائيلية الوحيدة التي تريد التوصل الى السلام».

ووقعت ديان امام الصحافيين والمصورين كتابها «ابي.. ابنته» الذي قدمته لعرفات.

وتأتي زيارة ياعيل ديان الى تونس، مقر منظمة التحرير، بعد تسعة ايام من الغاء الكنيست في ١٩ كانون الثاني الجاري قانونا يحظر على المواطنين الاسرائيليين اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير.

كما تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي جمدت المفاوضات الثنائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد ابعاد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان.

هذا، وتم اللقاء في منزل ممثل المنظمة في تونس، حكم بلعاوي، في ضواحي تونس. ولم يسمح للمصورين والمراسلين بحضور اللقاء.





وكانت ديان اكدت يوم الخميس في مقابلة مع اذاعة «راديو فرانس انترناسيونال» في باريس انها تزور تونس بصفة شخصية باسم «فريق السلام» في اسرائيل. واعتبرت ان على الاسرائيليين ان يتحاوروا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت «والسلام ممكن.. السلام ضروري.. السلام الزامي».

وبعد يومين على الغاء القانون الذي يحظر الاتصالات بالمنظمة كان داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان اول من زار عرفات في مقره في تونس. وقال نتان حينها ان لقاء بين قادة منظمة التحرير وشخصيات اسرائيلية سيعقد خلال الاسابيع المقبلة في القاهرة.

اصابة جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان!

● قصف اسرائيلي مدفعي على مناطق شمالي «الحزام الأمني» ●

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اصيب جندیان اسرائيليان، يوم الجمعة، بجروح في هجمات على مواقعهما في منطقة «الحزام الأمني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وجرح مدنيان لبنانيا في قصف اسرائيلي انتقامي.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في قصف بمدفعية الهاون قام به «حزب الله» في موقع سجد على حدود القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الأمني». ويوم الخميس قتل عنصران من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في قصف طاول هذا الموقع.

واشارت الاذاعة الى قصف موقعين اسرائيليين اخرين في منطقة «الحزام الأمني» من دون الافادة عن وقوع اصابات.

ومن جهة اخرى اصيب جندي اسرائيلي بجروح خطرة في كمين نصب في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الأمني»، وفق ما اعلن مصدر امني في هذه المنطقة.

واوضح المصدر نفسه ان مقاتلين من المقاومة ضد اسرائيل اطلقوا نيران الاسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات على دورية مؤللة تسير بالقرب من قرية الجرمق في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الأمني».

وذكرت مصادر قوى الأمن الداخلي ان المدفعية الاسرائيلية قامت، بعد الهجوم على موقع سجد، باطلاق نحو ١٥٠ قذيفة من مختلف العيارات على مناطق شمالي منطقة «الحزام الأمني»، واضافت ان مسنين جرحا في عربصاليم.

وتكثفت العمليات ضد القوات الاسرائيلية التي تقوم بها احزاب لبنانية منذ اسبوع. والسبت الماضي قتل جنديان اسرائيليان في هجوم بالمتفجرات تبنته منظمتان شيعيتان. والاحد قتل عنصران من المقاومة بينما كانا يحاولان وضع قنبلة تفجرت عن بعد قرب موقع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

«ايتار/ تاس»: اسرائيل ستفتح سفارة لها في باكو

● لندن – اعلنت وكالة «ايتار/ تاس» ان سفير اسرائيل لدى روسيا، حاييم بارليف، والرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي اتفقا يوم الجمعة في باكو على ان تفتح اسرائيل سفارة لها في اذربيجان.

واوضحت الوكالة الروسية الملتقطة لدى قسم الاستماع لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان اذربيجان ستكون بذلك الدولة الخامسة من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي تفتح فيها اسرائيل سفارة بعد روسيا وكازاخستان ولاتفيا واوزبكستان.

اختتـــام اعمـــال المـــؤتمر الـ ٢٢

● تتمة من صفحة ١●

- دراسة عليا ٥,٤٤٪.

* الاشتراك في مؤتمرات سابقة:
- حضور اول مؤتمر ١٥٪
- حضور ٢ – ٤ مؤتمرات ٤٣٪
- حضور ٥ – ٧ مؤتمرات ٢٠٪
- ٨ – ٩ مؤتمرات ٩٪
- اكثر من ١٠ مؤتمرات ١٣٪

* الاقدمية في الحزب:
- حتى ٥ سنوات ٦٪
- من ٦ – ١٠ سنوات ١٨٪
- من ١١ – ٢٠ سنة ٢٨٪
- من ٢١ – ٣٠ سنة ٢٢٪
- من ٣١ سنة فصاعداً ٢٦٪

* المندوبون حسب المهنة:
- الشغيلة ٧٣٪ (٣٩٪ عمال، ١٤٪ موظفون، ١٤٪ محترفون في الحزب وموظفون في مؤسساته، ٦٪ عاطلون عن العمل او متقاعدون).
- ٢٪ ربات بيوت.
- ٢٥٪ مستقلون.

* ٩٠٪ من المندوبين اعضاء في الهستدروت.

* ٥٪ من المندوبين اعضاء في السلطات المحلية.

* ٢٩٪ من المندوبين نقابيون اعضاء في لجان ومجالس عمال.

* ٥٥٪ من المندوبين نشطاء في مؤسسات ومنظمات وحركات جماهيرية وشعبية.

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله في صباح يوم الخميس الماضي وتواصل يومي امس وامس الاول، السبت والجمعة. وكرس المؤتمر جلّ وقته للنقاش. وتخلله تقديم تحيات من: * احمد قضماني، من احرار الجولان السوري المحتل * احمد درويش، السكرتير العام للحركة التقدمية * النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس العام للجبهة، الذي حضر على رأس وفد من سكرتارية الجبهة * وحضر المؤتمر وفد من ابو سنان كلا من رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ونائبه ابو يوسف مشلب.

وترأس جلسات المؤتمر، كل من: موشيه زيسر وسهيل دياب ويورام غورجانسكي وسميرة خوري ومحمود محاميد وعصام مخول ودافيد ساشا حنين.

وفي يوم امس جرى التصويت على النداء الصادر عن المؤتمر، بعد ادخال عدد من التعديلات على الاقتراح الاساسي. فأقر بالاجماع. ثم جرى التصويت على تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر ليصبح تقرير المؤتمر، وذلك بعد ان ادخلت عليه التعديلات بناءً على اقتراحات ونقاش وتحفظات الرفاق. وجرى التصويت مرتين، اولاً على كل فصل في التقرير وحده. وقد اقر بالاجماع تقريباً. وبلغ اعلى حد من الاعتراض ١٤ مندوباً في الفصل حول الحزب والجبهة، فيما اقر البند حول الجماهير العربية بالاجماع وبدون معارضة.

ثم جرى التصويت على التقرير بجمله. فصوت ضده مندوب واحد. وامتنع ٢٢ مندوباً. وصوت الى جانبه بقية المندوبين (اكثر من ٣٠٠ مندوب).

ثم بدأ التصويت على عدد اعضاء لجنة المراقبة المركزية، ولم يكن سوى اقتراح واحد (٩ اعضاء). فأقر بالاجماع. اما عدد اعضاء اللجنة المركزية فقد وردت ستة اقتراحات هي: ٣١ و٣٥ و٣٩ (اقتراح اللجنة المركزية) و٤٣ و٤٥ و٤٧ عضواً. وقد اقر المؤتمر اقتراح اللجنة المركزية السابقة بأن يكون عدد اعضاء اللجنة المركزية القادمة ٣٩ (وكان في الماضي ٤٧ عضواً) وذلك بأكثرية ٢٣٧ عضواً مقابل ١٠٩ معارضين.

ثم جرت التلخيصات. وبدأها رئيس لجنة المراقبة المركزية السابقة، زاهي كركبي، الذي اشار الى ان عدداً من الرفاق لا يعرفون حدود صلاحيات لجنة المراقبة ومهامها. ورد على عدد من الملاحظات. وتم التصويت على تقرير لجنة المراقبة والتلخيص، فحظي بأكثرية.

هذا ووصل الى المؤتمر المزيد من التحيات بينها: * الحزب الشيوعي الاردني * الحزب الشيوعي السوري – الامين العام يوسف فيصل * جبهة التحرير الوطني في البحرين * الحزب الاشتراكي البلغاري * الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني * حزب العمل في سويسرا * حزب تودة الايراني * الحزب الشيوعي الامريكي * الحزب الشيوعي الايطالي * الحزب الشيوعي الهندي * الحزب الشيوعي الكندي * الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وحضر المؤتمر وفد من لجنة المبادرة الدرزية بقيادة الشيخ جمال معدي.

اللجنة المركزية

قبل انتخاب اللجنة المركزية، قبيل نهاية اعمال المؤتمر، تم حل الاشكال الذي نشأ حول طريقة الترشيح لها. فقد وقف الرفيق بنيامين غونين، الذي كان اقترح رفض اقتراح اللجنة المركزية شطب البند ٥٧ الذي يقضي بأن يتم الترشيح بقائمة مقترحة من اللجنة المركزية، واعلن تنازله عن اقتراحه بعد ان دلت نتائج التصويت على ان ثلثي المندوبين (١٩٨ مندوبا) صوتوا مع اقتراح اللجنة المركزية. ودعا الرفاق الذين ايدوا اقتراحه الى احترام رغبة اكثرية المندوبين والتصويت الى جانب اقتراح اللجنة المركزية.

وعرض الاقتراح على التصويت مرة اخرى. فعارضه ١٢ مندوبا فقط. وهكذا جاء عدد المؤيدين لاقتراح اللجنة المركزية تغيير البند ٥٧ اكثر من ثلثيّ الحاضرين واكثر من نصف المندوبين، حسبما ينص عليه الدستور.

وقد بلغ عدد المرشحين للجنة المركزية ١٢٢ مندوبا، تنازل منهم ٤١ مندوبا عن ترشيح أنفسهم وانتخب المندوبون ٣٩ مرشحا، هم (حسب الابجدية):

ابراهام ملاميد واحمد ابو شنب واحمد الحاج واحمد سعد واسعد يوسف كنانة وافرايم كتساب وبن تسيون باير وبنيامين غونين وجميل ابو راس وغالب سيف ودوف حينين ودخيل حامد ويورام غوجانسكي ويوشكا فالرشطاين وماجد ابو يونس وماير فلنر ومحمد حسن بكري ومحمد بركة ومحمد نفاع ومحمود محاميد وميخا فلنر ونايف سليم سويد ونظير مجلي ونمر مرقس وصالح مرشد سليم وسامي الحاج وسامي غطاس وسهيل دياب وسميرة خوري وسعيد بدر وعادل ابو الهيجا وعادل عامر وعايدة (توما) سليمان وعمر حمدي وعصام مخول وعفو حصري اغبارية وتوفيق زياد وتوفيق كناعنة وتمار غوجانسكي.

لجنة المراقبة المركزية

● شارك في انتخاب لجنة المراقبة المركزية ٣٨٩ مندوبا، وقد كان هناك صوتان لاغيان. وعليه فان الاصوات الصحيحة بلغت ٣٨٧. وقد فاز بأعلي نسبة من الاصوات المندوبون التسعة الآتية اسماؤهم (حسب الابجدية):

الياس ابو عقصة وزاهي كركبي وحسن معاني ويوخيفد غونين وموشيه حوري ومفيد صيداوي وسليم ابو الشيخ وسعيد نفاع وعبد الحميد ابو عيطة

كلمة تعزية وفاء لذكرى رفيق الدرب

محمد يوسف الشريدي (ابي سامي)

(فجعتُ، كما فجع الكثيرون غيري، بوفاة الصديق العزيز ورفيق الدرب الطويل محمد يوسف الشريدي. لقد كان الرفيق ابو سامي مثلا يحتذى في التضحية والصمود في معارك النضال ولم يخيّب ظن الحزب خلال عشرات السنين التي قضاها في صفوفه. كان شيوعيا وفي ألوقت نفسه بقي متدينا ولكن بدون تعصب.

لا اجد الآن الكلمات التي اعبّر فيها عن تقديري واحترامي لهذه الشخصية الفذة - شخصية ابي سامي - الفريدة ليس في ام الفحم وحدها وانما في كل البلاد.

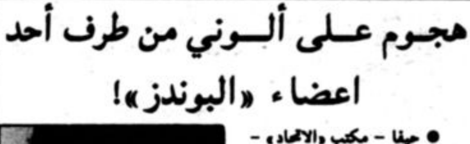
ولذلك رأيت ان انشر، مرة اخرى، من على صفحات «الاتحاد» القصيدة التي قلتها فيه بتاريخ ١٩٦٠/٢/١٢ وهو في السجن، دفاعا عن حقوق شعبه ووطنه، لتكون كلمة تعزية لابنائه واهله وعموم افراد عائلته ووفاء لذكراه الخالدة):



عرفتك يا اخي بطلا شجاعا
قوي العزم يندفع اندفاعا
تحارب في سبيل الشعب دوما
وتكشف عن أعاديه القناعا
يشنّ الحاكمون عليك حربا
وقد سجنوك اعواما تباعا
ارادوا ان تكون لهم مطيعا
فقد كرهوا لمثلك ان يُطاعا
فتهزأ بالسجون وبالمنافي
وتأبى ان تَذِلّ وأن تُباعا
فسِرْ في الدرب لا ترهب عدواً
فإنّ السبع لا يخشى الضباعا
وكُنْ في سجنك القاصي قويا
فإن السجن حولك قد تداعى
فإن كانوا لمثلك قد بنوه
فإن الشعب يقلعه اقتلاعا

أبا سامي طريق الشعب صعبٌ
وفيه قد تعلمنا الصراعا
فإن ضاقت طريق الشعب يوما
فبعد غد ستزداد اتساعا
وسوف يرى طغاة اليوم أنّا
سننزعهم من الدنيا انتزاعا

(علي عاشور)




● شرلميت الوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكأنه لا يكفي الوزيرة شرلميت الوني منتقديها في اليمين، لا سيما في الاوساط الدينية المتشددة، فقد تعرض لها، في نهاية الاسبوع، احد النشطاء اليهوديين الامريكيين، عضو مجموعة «البوندز» التي وصلت البلاد مؤخرا، وذلك على خلفية تصريحاتها المتعلقة بالشرائع اليهودية والاكراه الديني.

وتحدث هذا النشيط الامريكي بفظاظة مع الوزيرة الوني، الامر الذي استدعى ان ترد عليه بحزم. وهذا ما أثار زوبعة في اللقاء الذي جمع بين الوزيرة وبين نشطاء «البوندز». فقد وصفت الوزيرة منتقدها، بانه وقح وانه اصدر عليها الحكم قبل ان يستفسر منها عن أقوالها.

تصحيح واعتذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «الاتحاد» يوم الخميس (١/٢٨/ ٩٣) على ص ٤ خبرا تحت عنوان: «أمام مبنى المحكمة المركزية في حيفا: مدمن مخدرات يعتدي على شاب حيفاوي ووالدته».

وجاء في الخبر كأن الشخص، (٣٨) عاما، من حيفا الذي اعتدى على الشاب سامي قزموز أمام المحكمة المركزية في حيفا هو «مدمن مخدرات». وقد ذكرت في الخبر أيضا شادية قزموز، شقيقة سامي المذكور.

وبعد نشر الخبر اتضح، لاسفنا البالغ، أن غالبية المعلومات التي وردت فيه تتضمن افتراءات مبالغا بها وعارية عن الصحة تماما. فالشخص الذي قصد به الخبر انسان ذو مكانة محترمة وابن لعائلة محترمة ومعروفة في حيفا. وقد حدث الخطأ الفادح المؤسف بسبب اعتماد المحرر على مصدر خارجي، هو المذكورة أعلاه التي لم تزودنا بالحقيقة كاملة.

ومع تنويهنا بذلك فاننا نقدم اعتذارنا الصادق الى الشاب الذي اتهم كذبا بكذب والى كل من مسهم الامر.

فيما استمرت المواجهات في مدن الضفة المحتلة وبلداتها وقراها:

فرض حظر التجول على وسط الخليل اثر القاء حارقة باتجاه سيارة للمستوطنين!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - تواصلت المواجهات في مدن الضفة المحتلة وبلداتها وقراها.

وهاجم الشبان الملثمون، الليلة قبل الماضية، في الحي الشمالي من مدينة طولكرم دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد جنود الاحتلال باطلاق النار وطاردوهم وداهموا منازل المواطنين بحجة البحث عن شبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

واقامت قوات الاحتلال، أمس، حاجزا عسكريا بالقرب من قرية دير شرف الواقعة على الشارع العام طولكرم - نابلس، ومنعت كافة المركبات المتجهة الى مدينة نابلس من الدخول، بما فيها الباصات التي تنقل الطلاب الى جامعة «النجاح».

● رام الله ●

شهدت مدينة رام الله، عند ظهر أمس، مواجهات متفرقة بين الشبان وجنود الاحتلال قام خلالها الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة في اثناء تجوالها في شوارع المدينة. كما قام الشبان باشعال الاطارات في ميدان المنارة وخلال ذلك قام الجنود بمطاردة الشبان وملاحقتهم في الشوارع.

ومن جهة اخرى اوقفت دورية عسكرية سيارة عربية في اثناء مرورها بالقرب من مركز الشرطة وقاموا بتفتيش السيارة تفتيشا دقيقا ودققوا في بطاقات هوياتهم وتم شبحهم لمدة ساعة. واخذ الجنود يحققون معهم لاشتباه الجنود بهذه السيارة وركابها.

كما شهدت قرية عارورة، مساء الجمعة، مواجهات بين الشبان والجنود فداهموا العديد من المنازل واعتدوا بالضرب المبرح على النسوة بداخل منازلهن. وعرف من هذه المنازل منزل احمد الحج يوسف ومنزل عبدالله ابو غالي.

● نابلس ●

اقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية، أمس، على مداخل مدينة نابلس ومنعوا المواطنين من خارج المدينة من الدخول اليها، بمن فيهم طلبة جامعة النجاح. ويذكر أن السلطات الاسرائيلية تتعمد اعلان مدينة نابلس منطقة عسكرية في كل يوم سبت لشل الحركة التجارية. وكثف جنود الاحتلال من تواجدهم على النقاط العسكرية المقامة في محيط جامعة «النجاح» الوطنية.

من جهة اخرى، اعتقلت سلطات الاحتلال شابين من قرية مجدل بني فاضل في منطقة الاغوار بعد مداهمة منزليهما وهما حسام فوزي السلعوس (١٩ عاما) ومروان طالب عقل (١٨ عاما).

كما اعتقلت السلطات اربعة اطفال تبلغ أعمارهم بين ١٠ - ١٢ عاما من مخيم بلاطة خلال مواجهات وقعت في المخيم ولم تعرف أسماء الاطفال بعد.

● البيرة ●

وصباح أمس أجبرت قوات الاحتلال في مدينة البيرة عشرات الشبان على مسح الشعارات الوطنية بعد احتجازهم ومصادرة بطاقاتهم الشخصية. كما تصدى شبان الانتفاضة في قرية كفرمالك لقوة عسكرية اسرائيلية اقتحمت القرية، بالحجارة والزجاجات الفارغة وفي أعقابها أجبر الجنود المواطنين على الخروج من منازلهم تحت تهديد السلاح واجبارهم على مسح الشعارات الوطنية.

وفي مخيم الجلزون اعتدى جنود الاحتلال على الشاب زياد يعقوب عليان (١٦ عاما) بالضرب المبرح بالهراوات والركلات بعد ايقافه على باب المخيم والتدقيق في بطاقته مما أدى الى اصابة الشاب بجروح ورضوض متوسطة.

● القدس ●

في القدس صادرت الشرطة الاسرائيلية، صباح أمس، حمولة شاحنتين من الخضار من منطقة اريحا وذلك عند حاجز للشرطة اقيم قرب مستوطنة (معاليه ادوميم). وتم تغريم سائقي الشاحنتين بغرامات مالية وطلب منهما مراجعة مقر الحكم العسكري في اريحا.

ويذكر ان بلدية القدس بالتعاون مع مجلس الخضار الاسرائيلي يشنان حملة ضد ادخال خضار وفاكهة من الضفة الغربية الى القدس تحديدا. حيث قامت خلال اليومين الماضيين بمداهمة سوق الخضار المركزي في واد الجوز كما قام موظفو البلدية بازالة ومصادرة كميات من الخضار والفاكهة من الباعة في منطقة باب العامود.

وفي شارع نابلس في القدس حطم شبان الانتفاضة صباح امس زجاج سيارة اسرائيلية لدى توقفها في الشارع المذكور.

وبالقرب من مدرسة الرشيدية اعتقلت قوات الاحتلال الشابين غالب محمود المسلماني (١٦ عاما) ومرشد سليم البارزيان (١٧ عاما).

من ناحية اخرى اصيب ليلة امس الاول المواطن رجا عبد شحادة (٣١ عاما) من سكان بلدة الرام شمال القدس بجروح في رأسه اثر قيام مستوطنين متطرفين بالقاء حجر كبير.

● الخليل ●

وفرضت سلطات الاحتلال صباح أمس حظر التجول على أحياء القيادة والمشارقة ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف والراس وخلة حاضور في مدينة الخليل، وذلك في أعقاب تعرض سيارة للمستوطنين لالقاء زجاجة حارقة لدى قدومها من مستوطنة (كريات اربع). ونقلا عن شهود عيان فان النيران اشتعلت في السيارة الاسرائيلية فأطلق سوائب المستوطنين النيران عشوائيا وهرعت تعزيزات عسكرية وقامت بأعمال البحث والتمشيط.

وكانت احياء مدينة الخليل قد شهدت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال تصدى خلالها شبان الانتفاضة لدوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وسمعت زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين ومنازلهم.

وفي مخيم العروب غطت الشعارات الوطنية صباح أمس جدران المنازل وقد نددت واستنكرت قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي أضفى الشرعية على قرار حكومة اسحق رابين الذي نفذ بتاريخ ١٧/ ١٩٢/١٢ بترحيل وابعاد ٤١٥ فلسطينيا عن أرض وطنهم.

وفي بيت امر حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة لسوائب المستوطنين اثر مهاجمتها بالحجارة فهرعت قوات الاحتلال وأغلقت المنطقة وداهمت منازل البلدة.

كما داهمت قوات الاحتلال بلدة اذنا، وأجبرت المواطنين تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة.

واندلعت ليلة امس الاول صدامات عنيفة في وسط بلدة يطا بين الشبان وقوات الاحتلال التي داهمت البلدة في أعقاب تنظيم عرض شبه عسكري شارك فيه عشرات الشبان. وقد أطلق جنود الاحتلال، خلال عملية المداهمة، زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردت الشبان في الشوارع والحقول ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

● جنين ●

●من مراسلنا ثائر ابو بكر - عززت قوات الاحتلال، طوال اليومين الماضيين، من تواجدها العسكري المكثف في مدينة جنين. وتركز الجنود بوضع النقاط العسكرية على اسطح العديد من العمارات المشرفة على شوارع المدينة. وخاصة على اسطح عمارة «العمر» وعمارة «الدربي»، حيث ما زال الجنود يواصلون استفزازهم للمواطنين وطلبة المدارس والاعتداء عليهم بالضرب وصلبهم على الجدران بدون مبرر.

وانتشر الجنود، صباح امس، في محيط المدارس وقاموا بتفتيش حقائب التلاميذ والاعتداء عليهم بالضرب وعلم من بين التلاميذ الذين تعرضوا للضرب: الطالب علاء احمد جمال (١٨ عاما) وخالد نبيل صالح (١٧ عاما) وبلال صالح حسني (١٧ عاما). وعلى الاثر قام الشبان بمهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعال الاطارات. خاصة في حي صقور المحطة ورد افراد الجيش باطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية على الاهالي، مما ادى الى اصابة العديد بحالات اختناق.

وقام افراد الجيش، تحت تهديد السلاح بمصادرة بطاقات هوية العديد من الشبان. واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وتجدر الاشارة الى انه منذ اربعة ايام قامت قوات الاحتلال باستبدال قوات «حرس الحدود» بافراد الجيش. ويعاني الاهالي من ممارسات تعسفية واسعة.

وعلى اثر عمليات التنكيل الواسعة التي قام بها افراد الجيش ضد الطلبة، قام الشبان بمهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. فرد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع على الاهالي. وقام افراد النقطة العسكرية المرابطة على سطح عمارة «العمر» بالقاء وابل من القنابل الصوتية والمسيلة للدموع بشكل هستيري. وقامت، في الوقت نفسه، فرق المشاة من جنود الاحتلال بمهاجمة السوق التجاري والحسبة القديمة واطلاق النيران والقنابل على الاهالي، مما ادى الى العديد من حالات الاختناق. واصيب الطفل شوقي موسى محمود عتيق (١١ عاما)، خلال عودته من المدرسة بعيار معدني في رجله اليمنى وشظايا قنبلة صوتية في الرجل ذاتها. كما اصيبت الطالبة رحمة عبد الرحيم رحال (٢١ عاما) بعيار ناري في رجلها اليسرى وبشظايا قنبلة صوتية. وتم نقلهما الى مستوصف جنين وحولا الى مستشفى جنين.

● قباطيا ●

جرت امس وامس الاول مواجهات عنيفة، لم يسبق لها مثيل في بلدة قباطيا، على اثر الانتشار العسكري المكثف والممارسات القمعية التي يقوم بها جنود الاحتلال.

● مخيم جنين ●

وعلى اثر انتشار الجيش شهد مخيم جنين مواجهات عنيفة وتصعيد مميز لم يسبق له مثيل منذ عدة اشهر. وطافت في المخيم مظاهرة شارك فيها الاهالي واشعلوا الاطارات واقاموا الحواجز ورددوا الهتافات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال القمعية وضد قرار محكمة العدل بالنسبة لقرار الابعاد الجماعي.

وقمعت قوات الاحتلال المظاهرة بالقنابل والاعيرة النارية، عشوائيا. وداهم الجنود المنازل واعتدوا على الناس بالضرب المبرح واجبروهم، تحت تهديد السلاح، على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي ساعة متأخرة من الليل اطلق شبان الاعيرة النارية على برج المراقبة العسكري الخلفي في سجن جنين. ورد الجنود على مصدر النيران بالمثل وهرعت قوات من الجيش وشنت حملة مداهمات واسعة في مخيم جنين. وقاموا بمداهمة مستشفى جنين. وفتشوا داخل غرف المرضى، بحثا عن الشبان.



هذا هو الطريق...

■ اللقاء المباشر والصريح والمفتوح الذي عقد في تونس، في نهاية الاسبوع، بين الرئيس الفلسطيني ورئيس م.ت.ف. ياسر عرفات وبين عضو الكنيست ياعيل ديان («العمل») يؤشر الى الطريق الذي يتعين ان يسلكه سائر القادة والسياسيين في اسرائيل لتحقيق السلام العادل والحقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ولا يمكن الاستهانة طبعاً بأن إسقاط القانون الارهابي، الذي حظر على الشخصيات الاسرائيلية الالتقاء مع ممثلي م.ت.ف، أفسح المجال امام خروج اللقاء السالف الى دائرة الضوء. مع ذلك فإنه ما زال ماثلاً امامنا المطلب الملح بأن تعقد المزيد من مثل هذه اللقاءات العلنية حتى تكتسب عملية الحوار بين الطرفين بعدها المتوخى الذي يعود بالنفع على ابناء الشعبين.

وينبغي ألا يغيب عن بال احد، في هذا الصدد، ان يد م.ت.ف. ممدودة للسلام والحوار منذ مدة طويلة. وهذا ما عاد وكرره الرئيس الفلسطيني خلال مؤتمره الصحفي المشترك مع عضو الكنيست ديان داعياً، بالحرف، الى ان يخوض قادة الطرفين معاً المعركة من اجل صنع سلام عادل وحقيقي لاطفال اسرائيل وفلسطين.

وقد اضافت ديان دعماً الى ادلة من الصعب حصرها على هذه الحقيقة حين صرحت بأنها بعد اللقاء مع عرفات باتت تعرف وتعتقد بأنه يريد السلام مع اسرائيل. وهناك دلالة بالغة الاهمية لتصريحها التالي بأنها لن تكون الاسرائيلية الاخيرة التي تتحاور مع م.ت.ف. باعتبار ان السلام يتحقق بالحوار المباشر، اولاً وقبل كل شيء.

إن ما توصلت إليه ديان من استنتاجات كان ماثلاً امام أعيننا طوال الوقت وكان دافعنا الرئيسي لمواصلة التمسك ببرنامجنا لحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي، ذلك البرنامج الذي زكته الحياة نفسها. ولهذا فإن سعادتنا بكل ما من شأنه ان يعطي دفعاً الى الامام لهذا البرنامج اكبر من ان توصف.

وزيادة على ذلك نعتقد بأن الدخول في حوار مباشر مع م.ت.ف، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني المخوّل من العالم أجمع، يشكل احد اهم استحقاقات التغيير الذي حصل في اسرائيل بنتيجة سقوط «الليكود» وسياساته المتطرفة عن كرسي الحكم. وأية محاولة للتسويف او المراوغة في هذا الشأن لن تزيد الاوضاع الا تعقيداً على تعقيد.

واذا كنا نقول ان مثل اللقاء بين عرفات وديان يؤشر الى الطريق الذي يتعين ان يسير فيه رئيس الحكومة ووزراؤها فلأنه، ايضاً، الطريق الأقصر لبلوغ السلام الذي يضع حداً، مرة واحدة والى الابد، لنزيف الدم المستمر ولوضعية عدم الاستقرار التي يكابدها الشعبان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

نداء المؤتمر الـ٢٢ الطارىء للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اليكم ايها العاملون اليهود والعرب

اليكم يا انصار السلام والمساواة والدمقراطية

المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي شهد ابحاثا عميقة، بروح التجدد وتعميق الدمقراطية ومن خلال التمسك بافكار الاشتراكية العلمية – الماركسية اللينينية، هو بداية لانطلاقة جديدة للحزب.

حكومة رابين افشلت خلال الاشهر السابقة من حكمها حتى الآن، الفرصة للتقدم لاحراز السلام، على الرغم من الغاء القانون الذي يمنع لقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، تستمر حكومة رابين في رفض اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل المعترف به والوحيد من قبل الشعب الفلسطيني.

حكومة حزب العمل – ميرتس التي تقف وبشكل منهجي ضد العاملين ودفاعاً عن الشركات المالية وارباب العمل خيبت امال الكثيرين الذين توقعوا منها بأن تعمل ضد البطالة والضائقة والتمييز ضد المواطنين العرب.

ضد حكومة رابين تقف معارضة يسارية واحدة بمضمونها السياسي والاجتماعي وهي الجبهة حيث الجسم المركز فيها، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لهذا نحن نتوجه اليكم بأيد نظيفة وقلوب مفتوحة.

نحن ندعوكم للانضمام إلينا، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكونوا شركاء معنا في نضال حقيقي ومثابر ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين وسلام اسرائيلي عربي شامل على اساس الانسحاب من كافة المناطق المحتلة، الفلسطينية، السورية واللبنانية. للدفاع عن الدمقراطية، من اجل العمل للعاطلين عن العمل، للدفاع عن الاجور، للمساواة للمواطنين العرب ومساواة النساء.

المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعوكم: تعالوا نبني معا مستقبلا هو في متناول يدنا، مستقبل السلام والتقدم الاجتماعي.

■ ■ لارجاع المبعدين!

المؤتمر الـ ٢٢ للحزب يقرر ان ابعاد (٤١٥) فلسطينياً من وطنهم هو اجرام من الناحية الاخلاقية والسياسية معاً.

قرار محكمة العدل العليا بالمصادقة على الطرد الجماعي للفلسطينيين من وطنهم هو قرار سياسي خطير. هذا القرار الذي يعترف بشرعية مبدأ الطرد الجماعي للجماهير الفلسطينية، مناقض للقوانين الدولية وحقوق الانسان، هذا قرار يتحدى القرار الاجماعي لمجلس الامن الذي يدعو لاعادة المبعدين فوراً لوطنهم. ان اعطاء حق الاعتراض لكل مبعد امام لجنة من عدة ضباط من الجيش بواسطة المحكمة العليا ليس الا حبة حلو مسممة لاعطاء اذن للترحيل الجماعي.

المؤتمر يطالب حكومة رابين بتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ لاعادة اكثر من ٤٠٠.. من المبعدين الفلسطينيين فوراً.

■ ■ من اجل تقوية الجبهة في السلطات المحلية

الانتخابات للسلطات المحلية ستجري في تشرين اول ١٩٩٣ لن تكون هذه المعركة سهلة، وستكون ذات طابع سياسي اكثر مما عرفنا وباللذات في الناحية العربية.

نوجه نداءنا لكل اعضاء الحزب ولنشيطي الجبهة وعشرات الالاف المؤيدين للتجند من اجل زيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية لتقوية الجبهات المحلية وتوسيع صفوفها – هدفنا – الحفاظ على مركزنا القيادي في السلطات المحلية التي تديرها – زيادة قوتنا بكل السلطات واحراز تقدم في الاماكن التي لم نحصل فيها على تمثيل حتى الآن.

المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نخرج منه موحدين حول برنامج الحزب سيساهم كثيراً في استعداداتنا لهذه المعركة السياسية. مؤتمر الجبهة الذي سيعقد في نيسان ١٩٩٣ سيكون حدثاً هاماً لتكوين اساليب نشاط وتجنيد التأييد الجماهيري لمعركة الانتخابات البلدية.

نحن ندعو اعضاء الحزب والمؤيدين وكافة نشيطي الجبهة لتقوية وتوسيع الجبهات المحلية والعمل على تعاون واسع على اساس البرنامج السياسي للجبهة وحسب مصالح السكان.

■ ■ لانجاح الجبهة في انتخابات النقابات المهنية!

■ ■ لزيادة قوة الجبهة في انتخابات مؤتمر الهستدروت نعمات ومجالس العمال

في السنوات الاخيرة اثبت نشيطو الحزب والجبهة مرة اخرى بأنهم المخلصون لجمهور العاملين، العرب واليهود الذين يناضلون ضد الفصل من العمل وضد البطالة والدفاع عن اجورهم وحقوقهم. ممثلو الجبهة في مؤسسات الهستدروت هم العنوان للعمال المضربين وللذين يخوضون نضالاً مهنياً.

اننا ندعو للتوقيع على اتفاقيات اجور تشمل في اطارها زيادة الاجر على مستوى قطري وفرعي لتنفيذ قانون الحد الادنى للاجور وحماية اتفاقية علاوة الغلاء. يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي المس المتزايد في حقوق العاطلين عن العمل لتلقي رسوم البطالة ويطالب الحكومة بتأمين اماكن العمل لهم. نحن في خضم معركة الانتخابات للنقابات المهنية، نقابة عمال الاغذية في الثاني من شباط القادم. لنقابة المعلمين في ١٦ شباط ونقابة عمال النسيج في ١٦ آذار – لهذه الانتخابات اهمية خاصة على خلفية خيبة الامل من سياسة حكومة العمل – ميرتس في المسائل الاجتماعية والاقتصادية. خاصة على ضوء التأتأة من قبل قيادة الهستدروت في المعركة ضد هذه السياسة.

ان نجاح الجبهة في الانتخابات النقابية وتوسيع تأييدنا بين جمهور العاملين الاجيرين ستكون استعداداً مفيداً لمعركة انتخابات مؤتمر الهستدروت، نعمات ومجالس العمال التي ستجري في اواخر هذه السنة. لنصعد نضالنا لتأمين اجراء انتخابات لمجالس العمال في البلدات والقرى العربية بدون تمييز.

ان مشاركة مبام وميرتس في قيادة الهستدروت والائتلاف الحكومي خلقت وضعاً جديداً وبقيت الجبهة الحركة النشيطة والمعارضة الوحيدة في الهستدروت والكنيست، العنوان المخلص الوحيد للعمال اليهود والعرب. تعالوا نتجند لانجاح الجبهة في الانتخابات للنقابات المهنية ومؤسسات الهستدروت.

■ ■ تحيات للعمال المناضلين من اجل الدفاع عن اجورهم وحقوقهم!

المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحيات التضامن للعمال، للمعلمين ولكافة الاجيرين الذين يناضلون ضد الفصل من العمل ضد (الاشفاء) على حساب العاملين، للدفاع عن الاجور والنقابات المهنية.

تحية خاصة يبعث بها المؤتمر لعاملات النسيج في دير حنا وكفر مندا واماكن اخرى اللواتي يناضلن بشجاعة لتحصيل حقوقهن للحد الادنى من الاجر.

تحية خاصة يبعث بها المؤتمر لسعاة البريد الذين يناضلون ضد استغلالهم المخجل ومن اجل حقهم بأن يكونوا اجيرين عاديين لدى سلطة البريد.

■ ■ لارجاع مشردي اقرث وكفر برعم لبيوتهم!

■ ■ من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل!

يعتز الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنضاله المثابر والدؤوب خلال السنوات الـ (٤٤) الماضية، لارجاع مشردي اقرث وكفر برعم لقريتيهما. ومن هنا نحيي كتلة الجبهة البرلمانية على نجاحها في تمرير القرار الملزم والقاضي بممارسة اهالي القريتين حقهم في العودة الى بيوتهم، وذلك بالقراءة التمهيدية في الكنيست.

ان مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٢) يحيي اهالي اقرث وكفر برعم وكل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية على هذا النجاح الاولي والجزئي في المعركة المستمرة، ويدعو المؤتمر الى تشديد وتصعيد النضال لارجاعهم الى بيوتهم.

ومستمدين الدعم والتشجيع من هذا النجاح، فإننا نناشد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى تصعيد النضال للمساواة، ضد المحاولات لضرب وكسر وحدة الجماهير العربية.

لنقو النضال من اجل الاعتراف بالتجمعات السكانية العربية الـ ٨٠ غير المعترف بها وضد اقتلاع اهاليها من اراضيهم وضد طردهم من بيوتهم. ولنقو النضال من اجل عودة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين، حسب قرارات الامم المتحدة.

وفي نضاله ضد التمييز القومي، سيواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، استناده على مبادئ وحدة الجماهير العربية على اساس النضال للسلام والمساواة والتعاون اليهودي العربي المشترك، الذي يعتبر مصلحة عليا للجماهير العربية وضد التقوقع القومجي او الطائفي.

لنصعد النضال من اجل المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية، والمساواة في مخصصات الاطفال العرب والخدمات الصحية والثقافية والرفاه الاجتماعي. لتصنيع القرى العربية ولالغاء كل القوانين والانظمة التي تميز ضد الجماهير العربية، للمساواة التامة في مجالات الحياة كافة.

■ ■ لمؤازرة الجبهة وضد مظاهر العنصرية!

يحيي اعضاء المؤتمر الـ (٢٢) اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية على نشاطهم المتشعب ومواقفهم الشجاعة والمشرفة ضد الاحتلال والقمع ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

يشجب المؤتمر الـ (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحملة العنصرية التي يقودها اليمينيون ومجروراتهم من حزب العمل ضد اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية وضد اعضاء الكنيست العرب من كتل اخرى. وتستنكر العقوبات الادارية التي فرضت على النائبين توفيق زياد وهاشم محاميد. والتحقيق البوليسي الاستفزازي ضد النائب هاشم محاميد.

■ ■ لنضمن استمرار صدور «الاتحاد»

يقرر المؤتمر الـ (٢٢) للحزب الشيوعي الاسرائيلي بذل كل جهد ممكن، سوية مع هيئة التحرير والادارة، من اجل استمرار صدور «الاتحاد» المنتظم ويومياً، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. والامر في قلوبنا ونفوسنا كحزب. «الاتحاد» هي مساهمة تاريخية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل وتراثها التربوي.

المؤتمر يلقي على عاتق اللجنة المركزية تأمين ادارة متخصصة للجريدة على اساس تجاري في كل ما يتعلق في جمع الاشتراكات واعلانات للنجاعة وتخصص في العمل. المؤتمر يتوجه لكل اعضاء الحزب ومؤيديه لتصعيد النشاط لجمع اشتراكات للجريدة. هذه مهمة حزبية سياسية حضارية وضميرية لكل اعضاء الحزب.

■ ■ للتضامن مع شعبي كوبا وجنوب افريقيا

مندوبو المؤتمر الـ (٢٢) للحزب الشيوعي يهوداً وعرباً يبعثون بتحيات التضامن الحارة للحزب الشيوعي الكوبي وللشعب الكوبي الذي يقف وبإصرار امام الحصار الاقتصادي المتواصل والتهديدات العسكرية من قبل الولايات المتحدة.

مندوبو المؤتمر يبعثون بتحياتهم الحارة للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا للمؤتمر الوطني الافريقي ولكل معارضي سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا، نحن نتمنى لهم تحقيق حلمهم، المساواة في جنوب افريقيا التي تبني دمقراطية صوت واحد لكل انسان.

حريق في عارة يأتي على محتويات محل لقطع الغيار

● عارة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – شب، صباح أمس السبت، حريق في محل لقطع الغيار في عارة يملكه السيد محمد مصطفى ابو شيخة.

وأتى الحريق على جميع محتويات المحل وأصيب المبنى حيث المحل باضرار جسيمة.

وعلم مراسلنا بأن الحريق نتج عن تطاير شرار من ماكنة لحام بالاوكسجين استخدمها أحد أبناء صاحب المحل.

واستدعيت الاطفائية فوصلت اربع سيارات منها من محطة الخضيرة لكن ليس قبل ان تأكل النيران محتويات المحل.

وتقدر خسائر صاحب المحل بعشرات الاف الشيكلات.

اصابة جندي نرويجي قرب ناد ليلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب جندي نرويجي من قوات الامم المتحدة العاملة في المنطقة بطعنات شابين هاجماه، فجر امس السبت، بعد خروجه من ناد ليلي.

وكان مجهولان هاجما الجندي النرويجي وزميلا له بعد خروجهما من النادي وتسببا في اصابته في صدره وكتفه الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى ايخيلوف. واكد الاطباء ان اصابته بسيطة.

في اليابان

البطالة تسبب الادمان على الكحول والمخدرات

● طوكيو – على عكس ما هو معروف عن اليابان من انها دولة غنية يعيش مواطنوها في رغد وسعة من العيش، ذكرت مجلة اكسبرس الفرنسية ان اليابان بها نسبة بطالة عالية، وان هناك افراداً عديدين بدون مسكن ومشردين في الشوارع، والموت يفتك بهم، وان هذه الظاهرة موجودة بكثرة في طوكيو، وغيرها.

وانتقدت المجلة رئيس الوزراء الياباني ميازاوا عندما تحدث عن المشردين في امريكا ونفيه لوجود امثالهم في اليابان.

وقالت المجلة: ان الناس في مدينة اوساكا كبرى المدن اليابانية يعيشون حالة من الفقر المدقع، فينامون في الشوارع ولا يعملون.

وفي منطقة كاما الزراعية يوجد بها ما يقرب من ٢٥ الف شخص مدمنين للمخدرات ويعيشون على التسول.

ونشرت المجلة احصائية توضح ان كل عشرة افراد منهم واحد مدمن للكحول، وآخر مريض بالسل، وترفض المؤسسات العلاجية علاجهم، كما اشارت الاحصائية الى ان عمر الياباني الآن وصل الى ٥٨ عاماً.

كما انخفضت طلبات العمل الى ٤٠٪ مما جعل عدداً كبيراً من الافراد يقفون في صفوف طويلة امام مكاتب العمل لايجاد فرصة لتشغيلهم.

لأول مرة:

الامم المتحدة تعلن وفاة ممثلة!



● واشنطن – في سابقة هي الاولى من نوعها ان يعلن متحدث رسمي باسم الامم المتحدة عن وفاة ممثلة سينمائية، حدث ذلك الاربعاء الماضي بالاعلان عن وفاة نجمة هوليوود «اودري هيبورن» عن عمر يناهز ٦٣ عاما بعد معاناة قصيرة مريرة مع مرض السرطان.

ولا يعتبر تكريم الامم المتحدة لاسم «هيبورن» امرا مدهشا فهي لم تفعل شيئا طوال السنوات الخمس الاخيرة من عمرها سوى العمل التطوعي كسفيرة فوق العادة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» وزارت خلالها العديد من دول العالم الثالث كان آخرها زيارتها للصومال منذ عدة اشهر قبل ان تنتقل الى المستشفى.

وقد حصلت هيبورن على جائزة «جين هيرشولت» للاعمال الانسانية بفضل جهودها في خدمة اطفال العالم الثالث المنكوبين وسعيها لاقناع الدول الغنية بمساعدة هؤلاء المنكوبين، واعلنت يوما ان اكثر عمل تفخر به في حياتها هو انضمامها لمنظمة اليونيسيف من اجل العمل الانساني.

منشورات مجهولة ضد المتطرفين في

* «القتل حلال.. السرقة حلال.. السياح

● القاهرة – ظهرت في اماكن متفرقة صباح يوم الجمعة الماضي، كميات من المنشورات المكتوبة والمصورة تهاجم التطرف والجماعات المتطرفة، كما ألصقت بوسترات ملونة ضخمة على أعمدة الكباري تقول بالعربية والانجليزية «لا للإرهاب».. و«الاسلام بريء منهم»!

ولم يعرف – حتى الآن – ما هي الجهة التي توزع هذه المنشورات، وان كانت وقعت بحرفين اثنين هما «ش.م.» مما يمكن تفسيره على انه توقيع شعب مصر.

والجدير بالذكر ان موجة من الاستياء الشديد عمّت الاوساط الشعبية التي تضررت من تصرفات الارهابيين وخاصة في مجال السياحة بمدن وقرى الصعيد.

وقالت منشورات يوم الجمعة التي جمعت على أجهزة كمبيوتر وطبعت بطريقة «الماستر» ان المتطرفين هم «المفسدون في الارض» وينطبق عليهم نص الآية الكريمة التي تقول: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض».

وذكر المنشور الذي تصدره رسم كاريكاتيري يصور الارهابيين على انهم لصوص يسرقون خزائن مصر، ويقولون ان: «القتل حلال والسرقة حلال والسياحة حرام».. ذكر ان الارهاب المستتر بالاسلام يريد ان يزرع الفرقة في مصر.. وان الله

كارثة قاتلة في كينيا!

● نيروبي – ذكر التلفزيون الكيني ان اكثر من مئة شخص قتلوا، امس السبت، بسبب الامطار الغزيرة التي ادت الى كارثة في السكة الحديدية في جنوب كينيا.

وقد سقط قطار كان ينقل نحو ٦٠٠ راكب في نهر قرب مدينة داراياني على بعد ٢٠٠ كم جنوب شرق نيروبي. ونجم الحادث عن انهيار جسر على النهر بفعل الامطار الغزيرة.

وافاد صحفي يعمل في التلفزيون ان المياه حملت مقطورات الدرجة الثانية مسافة ٥٠٠ متر في النهر وقد وجدت احدى المقطورات على بعد كيلومترين من الجسر المنهار.

صدور كتاب «انقاذ كوكبنا» باللغة العربية

البيئة ومواردها الطبيعية ليست سلعاً مجانية!

● بيروت – «و.ص.ف.» – صدر مؤخراً عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت كتاب «انقاذ كوكبنا.. حالة البيئة في العالم ١٩٧٢ – ١٩٩٢» لمصطفى كمال طلبة يتناول فيه موضوع التلوث وحالة البيئة استناداً الى تقرير برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي قدم الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في العام الماضي.

ويربط طلبة، مدير المكتب التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، في كتابه بين مأساة التنمية والبيئة. ويشدد على ان هدف التنمية القابلة للاستمرار لا يمكن بلوغه دون تغييرات هامة في الطرق التي خططت بها مبادرات التنمية ونفذت. ويرى ان هذه التغييرات لن تتم وتتحقق ما لم تتغير مفاهيم كل فرد بالنسبة الى هذه القضايا وما لم نتوقف عن اعتبار البيئة ومواردها الطبيعية سلعاً مجانية.

يقع الكتاب الذي يضم عدداً كبيراً من الرسوم والاشكال الايضاحية في خمسة اجزاء.. يتناول الجزء الاول حالة العناصر المختلفة للبيئة: الغلاف الجوي والمياه البحرية والمياه العذبة والارض والاحراج والتنوع البيولوجي والنفايات والاخطار. ويعالج الجزء الثاني مختلف الانشطة الانمائية مسلطاً الضوء على الآثار البيئية المترتبة عليها. ويصف الجزء الثالث التغييرات التي طرأت على هذه الاوضاع خلال العقدين الماضيين. ويستعرض الجزء الرابع التغييرات التي طرأت على المفاهيم والاتجاهات المتعلقة بالقضايا البيئية ويوجز الفصل الخامس التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع العالمي في المستقبل القريب.

* تهنئة *

الى الدكتور مازن سعيد بمناسبة افتتاح عيادته لجراحة العظام في كفرياسيف بجانب بنك باركليز – ديسكونت.

د. الياس حداد وخطيبته اليانور صايغ – ترشيحا

لانه انتقد سجنوه!

● الكويت – و.ص.ف – قال مصدر قضائي ان صحفيا كويتيا حكم عليه، امس السبت، بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة بقيمة ٥٠٠ دينار (١٦٥٠ دولارا) لانتقاده ارتداء النقاب في الكويت.

ومن جهة اخرى طلبت محكمة الاستئناف التي تلت الحكم من الصحفي التعهد بعدم نشر مقالات بخصوص الموضوع نفسه. وحكم على الصحفي فؤاد الهاشم الذي يعمل حاليا مع صحيفة «الوطن» لنشره مقالة في صحيفة «صوت الكويت» التي توقفت عن الصدور في نهاية العام ١٩٩٢.

والى ذلك حكمت المحكمة على المدير السابق للصحيفة محمد الربعي بغرامة مقدارها ٥٠ دينارا (١٦٥ دولارا) لـ «موافقته على نشر المقالة».

واكد فؤاد الهاشم لوكالة «فرانس برس» ان «ذلك لن يغير من قناعاتي وسأكتب ما يمليه علي ضميري».

ومعلوم ان ارتداء النقاب الذي تقضي به التقاليد في الكويت وباقي دول الخليج هو موضع جدل في الكويت. واثيرت المسألة في العام ١٩٩٢ بمبادرة من الحركات الاسلامية بعد تعميم اداري ارتداء النقاب على طالبات كلية الطب.

وفي حكم آخر حكمت محكمة الاستئناف على الصحفي عبد اللطيف الدعيج ورئيس تحرير جريدة «القبس» الكويتية محمد الصقر بغرامة مقدارها ٧٠ دينارا (٢٣٠ دولارا) لكل منهما و ٥٠٠٠ دينار (١٦.٤٥٠ دولارا) على سبيل التعويض وذلك لقيام الاول بنشر مقالة اتهم فيها وزير الاعلام السابق بدر الجاسم بانه من الطابور الخامس، الذي يعمل لحساب العراق بينما وافق الثاني على نشر المقالة.

ضبط كتب مزورة لنجيب محفوظ وغيره من الكتاب في القاهرة

● القاهرة – تمكنت مباحث المصنفات الفنية في القاهرة من ضبط كميات كبيرة من الكتب المزورة سواء كانت لمؤلفين مصريين ام أجانب، بلغ حجمها ٩١٢ مؤلفا، وذلك خلال حملاتها المكثفة على دور النشر والمطابع والمكتبات ومعارض الكتب.

وصرح العميد احمد محمد فولي مدير مباحث المصنفات ان اهم الاعمال التي تم ضبطها هي لكتب التراث الاسلامي ذات الشهرة العالمية مثل فقه السنة للشيخ سيد سابق، وكذلك لكبار الكتاب والمؤلفين من الادباء، مثل نجيب محفوظ الذي زورت له «الثلاثية» و«أولاد حارتنا»، وأحمد رجب «كلام فارغ»، وأنيس منصور.. وايضا الكتب العلمية والطبية والهندسية لاساتذة الكليات العلمية لارتفاع اسعارها.

وكشف أحمد فولي عن انه تم ضبط كتب كثيرة قامت احدى الدول العربية التي لم تطبق قوانين حماية المؤلف بتزويرها خاصة للمؤلفين المصريين، وتباع في الاسواق المصرية بعد تصديرها لنا مرة اخرى.. وقد تمت احالة ١٥ دار نشر للنيابة.

واوضح العميد احمد فولي ان الادارة قامت بانشاء مكتب لها في معرض القاهرة الدولي لمراقبة التعامل في المطبوعات ومنع اي محاولة للتعدي بالمخالفة على حقوق المؤلفين.

● نجيب محفوظ ●

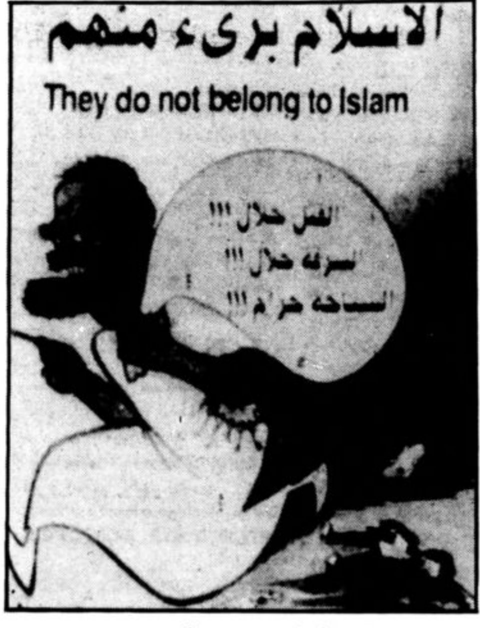
...ي القاهرة!

...حة حرام» *

...تعالى يقول: «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء».

وتساءل المنشور هل كان ركاب قطار الصعيد كفاراً حتى يقتلهم المتطرفون واضاف: ان الارهاب يريد ان يقتل المسلم اخاه والله يقول: «ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً».

وقد وصف المجهولون الذين اعدوا المنشور ان اسلامنا «كتاب الله وسنة رسوله» واما اسلام المتطرفين فهو «اتباع امراء الجاهلية» الذين سقطوا في غياهب الفتنة.. ثم قالوا محذرين شعب مصر: إنهم قتلة سفاحون ومنافقون، يرتدون اليوم رداء الاسلام، بعد ان باعوا وطنهم لجهات خارجية تضمر العداء لمصر».



● الرسم الكاريكاتيري الذي تصدّر المنشورات ●

بسبب الايدز

صفحة الوفيات هي الاكثر قراءة في الولايات المتحدة

* وفي فرنسا النساء اكثر ضحايا الايدز *

● الولايات المتحدة – فجّر موت راقص الباليه الشهير «رودولف نورييف» قضية مرض الايدز مرة اخرى في الاوساط الثقافية والفنية الامريكية.

ومن الظواهر الحديثة التي يتميز بها مجتمع الفن والثقافة الآن في امريكا قراءة صفحة الوفيات قبل حالة الطقس، كما اصبحت خدمات الجنازات اكثر من الحفلات في الحياة الاجتماعية، حيث اعتاد عالم الثقافة الموت المفاجئ، ففي كل اسبوع يموت صديق او زميل في العمل او معاون او حبيب.

* والنساء اكثر ضحايا الايدز *

ومن ناحية اخرى اظهرت الدراسات التي اجريت مؤخراً في فرنسا ان النساء اكثر اصابة بمرض الايدز، وان ذلك يعد خطراً كبيراً على الاجيال القادمة.

وقال د. روجر هنديون الاستاذ بكلية الطب في احدى جامعات فرنسا لمجلة «باري ماتش» ان عدد النساء المصابات قد تضاعف بسبب العلاقات الجنسية بين النساء والرجال، وتعددها لما في ذلك من نقل المرض.

ونشرت المجلة احصائية شهر ايلول ١٩٩٢ عن المصابين بالمرض بلغ عددهم ٢١٤٨٧ حالة معلناً عنها منهم ١٠٨٠٠ رجل شاذ جنسياً و٣٣١٣ امرأة.

لا سباحة مشتركة بعد اليوم في الاردن!

● عمان – «و.ص.ف.» – علم من مصدر رسمي ان مجلس النواب الاردني تبنى، مؤخراً، بأغلبية كبيرة مشروع قانون يتضمن بنداً تقدم به «الاخوان المسلمون» ينص على الفصل بين الذكور والاناث في المسابح.

وأيد المشروع ٤١ نائباً من أصل ٥٤ كانوا حاضرين. ويسعى «الاخوان المسلمون»، الذين يحتلون ربع مقاعد المجلس الثمانين، الى تمرير قوانين يعتبرونها «مطابقة لاحكام الشريعة» الاسلامية.

ونجح نواب «الاخوان» عبر المشروع الذي يحتفظ لوزارة الشبيبة بحق منح ترخيص بفتح المسابح في ادراج مادة تشترط الفصل بين الجنسين.

اليوم العالمي للجذام – ٩٣/١/٣١

الجذام مرض قابل للمعالجة لكن عدد المصابين به يصل الى (١٠) ملايين شخص!

* باحث فرنسي: الدول التي ينتشر فيها المرض تعاني من التخلف الاقتصادي وهو ما يؤدي الى عدم تراجع عدد الإصابات به *

● باريس – الجذام، المرض القديم العهد والمولد للنفور، كان على الدوام مرضاً قابلاً للمعالجة. ومع ذلك فإن عدد المصابين به لا يزال في حدود العشرة ملايين مصاب يرتبط مصيرهم حصراً بما يقدم لهم من مساعدات انسانية عامة.

وقد اوضح البروفيسور جاك غروسيه، العامل في مستشفى لابيتيه – سالبيتريير في باريس، لوكالة الصحافة الفرنسية لمناسبة اليوم العالمي للجذام الذي سيعقد اليوم بمبادرة من مؤسسة راوول فوليرو «يمكن القول ان احداً لا يبالي بهذا المرض الخارج من ازمنة غابرة لانه يطاول المحرومين الذين لا صوت لهم والاشد بؤساً في الدول الاكثر فقراً».

ولا تتعدى كلفة معالجة المصاب بعصية هانسن الناقلة للجذام ٢٥٠ فرنكاً فرنسياً (٤٧ دولاراً). وقد اعتبر غروسيه، رئيس مجموعة الباحثين حول معالجة الجذام والسل في منظمة الصحة العالمية، انه «على الرغم من تدني كلفة علاج الجذام فإن عدد الاصابات لم يتراجع لان الاوضاع الاقتصادية في الدول التي ينتشر فيها المرض لا تشهد اي تحسن».

وتشير آخر تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان عدد المصابين بالجذام في العالم يبلغ عشرة ملايين مصاب لا يتلقى خمسة الى ستة ملايين منهم اي علاج. وشدد غروسيه على انه «بالنظر الى ان هذا المرض لا يطاول سوى الدول النامية فإن التقديرات تشير الى ان معدل الاصابة يراوح بحسب الدول بين اصابة واحدة لكل مئة مواطن واصابة واحدة لكل الف مواطن في الدول الاشد فقراً».

ومع ذلك فإن الادوية الكفيلة بقتل العصية المسببة للمرض وشل قدرتها على التفشي والانتقال ووقف تطور المرض معروفة منذ وقت طويل.

وبالاضافة الى ذلك تم في العام ١٩٩٢ اكتشاف جزيئات جديدة تبدو شديدة الفعالية وقادرة على معالجة المرض في خلال شهر واحد بعد ان كان العلاج الكيميائي للمرض يتطلب فترة تدوم سنتين.

وتتركز امال الباحثين على المضادات الحيوية «الواسعة الطيف» التي تم اكتشافها منذ خمس الى ست سنوات. وتستعمل هذه الادوية الآن لمعالجة الحالات الحادة في اقسام الطوارئ والانعاش. وقد اظهرت التجارب ان استخدام البيفلوكساسين والاوفلوكساسين يساهم بفعالية كبيرة في مكافحة الجذام.

وتظهر مقارنة هذا العلاج بالعلاج الحالي القائم على اعطاء مزيج من الريفامبيسين والكلوفازيمين والسولفون في جرعة يومية لمدة سنتين بلا انقطاع انه يؤدي الى النتيجة ذاتها ولكن في جرعة يومية لمدة ثلاثين يوماً فقط.

وتجري حالياً تجارب على هذه المضادات الحيوية تشمل ثلاثة آلاف شخص من آسيا (الفيليبين وفيتنام والهند) ومن افريقيا (نيجيريا ومالي واوغندا) ومن اميركا الجنوبية (البرازيل). لكن التطور البطيء للمرض يفرض الانتظار لخمس سنوات على الاقل قبل التأكد من فعالية هذه المضادات الحيوية.

وتعتبر الهند البلد الاكثر تضرراً من المرض. ويصل عدد الاصابات فيها الى ثلاثة ملايين اصابة. كما ان المرض يتفشى في العديد من دول امريكا اللاتينية وافريقيا وتسجل بعض الاصابات في دول اوروبا الجنوبية في اليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وفي رومانيا.

ويبدو ان تطوير لقاح مضاد للجذام يواجه صعوبات اكبر مما كان متوقعاً. وقد توصل الباحثون الى اكتشاف حيوان قادر على البقاء على قيد الحياة بعد اصابته بالجذام. وتبين ان هذا الحيوان الآكل للنمل الذي يطلق عليه اسم تاتو يشكل مادة جيدة للتجارب، لكن اللقاح المقترح المؤلف من مزيج من لقاح السل وعصية الجذام لم يعط النتائج المتوخاة.

«مدخنة سلبية» تحصل على تعويضات بقيمة ١٥ ألف جنيه استرليني

● لندن – «و.ص.ف.» – حصلت موظفة بلدية في ستوكبورت في وسط بريطانيا على تعويضات بقيمة (١٥) ألف جنيه استرليني (٢٣ ألف دولار) لمعاناتها من التدخين السلبي في مكان عملها.

وقد تقدمت فيرونيكا بلاند (٣٦ عاماً) بشكوى ضد بلدية ستوكبورت في العام ١٩٩١ ووافقت هذه الاخيرة على تسوية حبية للقضية. وترى مجموعة الضغط لمكافحة التدخين «اش» (الرماد) ان القضية ستولد «سيلاً» من الشكاوى المماثلة.

وقالت فيرونكا بلاند انها تعاني من التهاب مزمن في الرئة لاضطرارها لتنشق دخان سجائر زملائها بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٠.

وقد حظرت البلدية التدخين في مكاتبها في العام ١٩٩٠ وحددت امكنة خاصة للمدخنين في مراكز العمل.

وقال مسؤول في ستوكبورت ان القرار اتخذ قبل ستة اشهر من تقدم بلاند بالشكوى.

والشكوى هي الاولى من نوعها الى اليوم. وقد ساندتها نقابة موظفي البلديات.

وتأتي هذه التسوية بعد اعلان الحكومة انها مستعدة لحظر التدخين في الاماكن العامة. وشدد وزير الدولة للشؤون الصحية بريان ماوهيني على ان «تقدماً جيداً تم تحقيقه بفضل المبادرات الطوعية ولكن ان يستمر ذلك فإننا نفكر باتخاذ تدابير قانونية».

في الصميم

لماذا يتحمل شعبنا الفلسطيني بكامله ممارسة حركة «حماس»؟!

*** كل شعبنا يقف اليوم، سوية مع انصار السلام وحقوق الانسان في العالم، ضد قرار الابعاد. ولكن هذا ليس تضامنا مع «حماس». فهذه الحركة خرجت وتخرج عن الاجماع الوطني. انما نتضامن مع شعبنا الفلسطيني ضد جريمة الابعاد والترانسفير.. وعلينا ان نظل حذرين من اهداف «حماس» المضرة بكفاح شعبنا ***

● بقلم: عدنان بكرية ●

● يقينا بأن عملية الابعاد الاخيرة التي استهدفت عناصر عديدة من ابناء شعبنا الفلسطيني. ومن المحسوبين على حركة «حماس»!! وما رافقها من ضجة اعلامية على خلفية اختطاف ومقتل الضابط (طوليدانو).. ما هو الا مخطط ترانسفيري جماعي قديم استغله حكام اسرائيل لتنفيذ احدى ابشع الجرائم الانسانية في تاريخ الاحتلال.. والمخطط لها مسبقا..

لكن الضجة الاعلامية المستغلة محليا لابراز «حماس» تلك الحركة الخارجة عن الاجماع الوطني الفلسطيني.. لها ابعادها السياسية ومدلولاتها الخاصة.. والسؤال المطروح.. لماذا على شعبنا الفلسطيني بكامله ان يتحمل ممارسة حركة «حماس» الاصولية.. وابرازها بأنها مرآة لشعبنا الفلسطيني وانتفاضته الجبارة؟!!!

لقد استغلت هذه الحركة مقتل «طوليدانو» لابراز نفسها امام فصائل المقاومة الاخرى بأنها الرائدة في العمل الوطني.. اذا استطعنا ان نسمي عملية القتل عملا وطنيا!!

وبدأت هذه الحركة بالمزاودة على القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحتى على (م.ت.ف) نفسها.. مستغلة عملية الابعاد لاملاء شروطها انطلاقا من فكرها المعادي للحل السلمي المطروح.. حتى وصل بها الأمر لأن تطرح نفسها بديلا عن م.ت.ف والتي انتزعت اعتراف العالم بها بشلال دافق من دماء الشهداء..

يقينا بأن حكام اسرائيل على استعداد تام لتغذية التطرف داخل الشارع الفلسطيني:

١ - من اجل بتر يد السلام الفلسطينية الممدودة.. والتهرب من عملية السلام.

٢ - من اجل ايجاد المبررات المقنعة عالميا لاعمالها الارهابية داخل الاراضي المحتلة.. والقضاء على الانتفاضة السلمية بحجة مقاومة الارهاب الفلسطيني..

انني لست بصدد تقييم هذه الحركة من الناحية الفكرية العقائدية.. لكن لنأخذ الأمر بمفهومه البسيط ودراسة جوانبه السياسية من ايجابيات وسلبيات:

فإن نحن تضامنّا.. وقلبنا الدنيا رأسا على عقب فليس تضامنا مع «حماس» انما هو تضامن نابع من منطلق رفض الابعاد بحق شعبنا الفلسطيني على اختلاف انتماءاته السياسية والطائفية، ومع انتفاضته الجبارة..

ان للقيادة الفلسطينية الموجودة الدور الرائد في اشعال لهيب الانتفاضة والمحافظة على استمراريتها في الإطار الذي تراه مناسبا وفقا للظروف القائمة محليا ودوليا.

وان للدمقراطية الفلسطينية سلبياتها وايجابياتها.. وان نحن اخذنا هذه السلبيات نرى بأنها افرزت على الساحة الفلسطينية تيارات وعناصر.. لا تعمل وفق استراتيجية محددة.. انما توجهها عقيدتها السياسية (وليس الدينية) الأصولية وتسيء كثيرا للانتفاضة والاهداف التي انطلقت من اجلها. ان الدمقراطية يجب ان تفهم بأنها حرية التعبير. وحرية الممارسة والحركة. لكن يجب الا تستغل هذه الدمقراطية من قبل عناصر في شعبنا للاساءة لشعبنا ولوجهه السلمي.. تارة باشعال الفتن الداخلية على الشارع الفلسطيني.. وتارة باعطاء المبررات لحكام اسرائيل لأن يقوموا بتصعيد القمع تحت غطاء مقتل (طوليدانو).. فكم طوليدانو قتل من ابناء شعبنا دون ان يسمع العالم به..

وانني اتساءل.. ان العملية السلمية التي بدأت منذ مؤتمر مدريد الافتتاحي تحت الضغط الدولي.. هل يجب ان تستمر بعد المستجدات الحاصلة؟

١ - منذ بدء العملية السلمية في الشرق الاوسط والاصوات الفلسطينية تعلو ما بين المؤيد لمؤتمر السلام انطلاقا من الرؤية الواقعية.. والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني.. خاصة وان انهيار العالم الاشتراكي - والذي كان يشكل الدرع الواقي لعدالة القضية الفلسطينية قد زال دوره.. والعالم العربي يقف عاجزا عن حسم القضية لصالحه دبلوماسيا.. وسياسيا واعلاميا.

حتى تحقق الاجماع الوطني الفلسطيني بضرورة استمرارية المفاوضات (وملاحقة العيّار لباب الدار).. خاصة وان حكام اسرائيل يحاولون المراوغة وايجاد اتفه المبررات لنسف العملية السلمية واخراج الشعب الفلسطيني من المعادلة القائمة.. والتهرب من المطلب الدولي الملح وهو حسم بؤر الصراع في العالم.. ولقد وجدت حكومة اسرائيل بمقتل «طوليدانو» مبررا تافها للبروز امام العالم بأنها نصيرة السلام الحقيقي.. لكن التطرف الفلسطيني قد يجبرها ان تتخلى وتهرب من زاوية المفاوضات التي حصرت بها مضطرة..

ولولا عقلانية وحكمة م.ت.ف لكان لدول اوروبا، موقف مغاير لموقفها الحالي من عملية الابعاد.. ومؤيد لحكام اسرائيل.

٢ - لقد سعى حكام اسرائيل ومنذ زمن بعيد.. لاخلاء المناطق المحتلة وتنفيذ عملية ترانسفير جماعي بحق شعبنا الفلسطيني.. وتحينوا اقرب فرصة مواتية لتنفيذ هذا المخطط البشع..

وانني اتساءل.. الم يكن بإمكان حركة «حماس» تفويت الفرصة امام حكام اسرائيل.. ويبقى مفهوم الانتفاضة بأنها قامت من اجل اهداف محددة وهي انتزاع استقلالية الشعب الفلسطيني ودولته المنشودة..

واكرر لولا حنكة قيادة م.ت.ف وتسليط انظار العالم على قضية المبعدين لاختلت الموازين فلسطينيا وعربيا وعالميا.

ان ايماني عميق بأن لكل شعب محتل الحق في انتزاع استقلاله الوطني بجميع الوسائل المتاحة.. لكن علينا الا نتناسى بأن الظروف تحتم الوسيلة.. ونحن في ظروف عملية سلمية جارية.. علينا استغلالها من اجل ابراز وجه حكام اسرائيل على حقيقته البشعة.. واحرج ما نكون لكسب وتفهم العالم لمطلبنا العادل.. لا ان نخلق ظروفا ومجالا لهروب حكام اسرائيل من هذه العملية!!

اننا لا نبرئ حكام اسرائيل اطلاقا من مسؤوليتهم فيما يحدث من اعمال قتل من قبل الطرفين.. لأن استمرار الاحتلال نفسه يعني استمرار هذه المأساة.. فأياديهم ملطخة بدماء شعبنا منذ اكثر من اربعين عاما. وكان علينا وعلى حركة «حماس» استغلال اعمال حكام اسرائيل القذرة.. وابرازها امام العالم بأنها هي التي تسعى لخلق ظروف الهروب من مفاوضات السلام لا ان نعطيها الذريعة لابراز وجهها السلمي امام العالم..

هنالك حاجة ماسة ومطلب اساسي من قيادة م.ت.ف.. بأن تمسك زمام الأمر ضمن اجماع وطني فلسطيني حقيقي والمتمثل بالمجلس الوطني الفلسطيني ولجنته التنفيذية على اختلاف فصائلها.. والا تسمح لفئة اصولية خارجة عن الاجماع الوطني تحمل فكرا سياسيا عقائديا ضيقا.. لأن تسيء للقضية الانتفاضة الفلسطينية.. وتحاول المزاودة والمساومة.. لتنفيذ غاياتها (....) وفرض سيطرتها على الشارع الفلسطيني بالقوة.. حتى لو اضطرها الأمر للبصق على انجازات شعبنا وشعب الانتفاضة..

فحذار.. حذار ان يسبقنا الزمن..

حينها لن يردد صراخنا سوى واد عميق!!

(عرابة)

عن «روز اليوسف»

«سيدة العالم» والقطة

● بقلم: نهاد جدعون ●

● لا شك في ان ما يُرى في امريكا من تعدد الجنسيات والمصالح وكثرة عدد الجاليات الاجنبيةوالعربية، وتزاحمها في معترك الحياة وتنازع البقاء، لا شك في ان ذلك لا يرى في كثير من الدول.

فأمريكا كانت ولا تزال بلادا مضيافة ورحبة الصدر، يستطيع كل واحد فيها ان يسعى الى رزقه سواء كان من ابناء البلاد ام اجنبيا نازحا اليها. وذلك بلا فرق بين المواطن الامريكي، والاجنبي المتجنس بالجنسية الامريكية والمحتفظ بجنسيته وامتيازاته. فالاجنبي الذي يزور امريكا للمرة الاولى، يحق له ان يُدهش عندما يرى ان معظم الاجانب الذين هبطوا هذه البلاد العجيبة واستوطنوها وبحثوا فيها عن رزقهم وصلوا الى ثروة لا بأس بها في غضون فترة قصيرة، فيتفضل امريكا على غيرها من الدول. اما الامريكيون ابناء البلاد فانهم يشعرون ان الاجانب يسدون في وجوههم ابواب الرزق مع ان الابواب مفتوحة امامهم ولكنهم يهملونها، ونتيجة لذلك يزداد من جهة عدد العاطلين عن العمل ومن جهة اخرى يزداد عدد الأغنياء اصحاب الملايين من الدولارات الخضراء.

لقد لوّح كلينتون بسياسة داخلية جديدة تسد نواقص واحتياجات الشعب الامريكي برمته في ظل النظام الرأسمالي البالي. ومسألة التلويح واطلاق الكلام الخطابي على عواهنه سهلة جدا، ولكن التطبيق في واقع الامر هو الصعب والمحال: فالرأسمالية بحد ذاتها طمع واانانية جشعة. فبينما ينعم الرأسماليون واصحاب الثروات والممتلكات يقف ملايين العمال لا يجدون عملا او مصدر رزق يعتاشون منه.

واذا كان كلينتون قد برهن كلاميا على وجوب ضمان اماكن عمل للعاطلين عن العمل وتقديم المعونات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الامريكي، فهو كمن يطعن الرأسماليين انفسهم بمبدأ الاشتراكية. فتوطد بذلك اهم ركن من اركان مقاومة الرأسمالية والوقاية منها وانقاذ الملايين من فتكها الذريع. واما فيما يتعلق بسياسة كلينتون الخارجية فيكفي ضرب السلام لبوش في سياق خطابه الاول لدى تسلمه مقاليد الحكم - فهذا مؤشر واضح ليضرب الجماهير التي توافدت من كل صوب وحدب لرؤيته - خير مثل في تصوير امريكا بـ «سيدةالعالم».

ولا ننسى ان كلينتون عاشر رئيس يدخل الى البيت الابيض بصحبة قطة وكلنا يعلم ان القطة بطبيعتها تميل الى العراك والقتال فهي عندئذ تشحذ ذهنها ولا تبطئ في ابتكار الطريقة التي توصلها الى مبتغاها مستعينة بالطبع، بمخالبها الجارحة الحادة ونواحها الشؤمي غير المتقطع. واذا كان تصرف قطة كلينتون على هذا النحو فالله يعين البيت الابيض وكل من يعمل بداخله من شراستهاومخالبها.

ثم لا ننسى انه بعد ساعات من تقلد كلينتون مقاليد الحكم استمرت «سيدة العالم» تهاجم العراق رغم اعلان الاخير وقف اطلاق النار، وقد صرح مسؤول امريكي عسكري قائلا: «اننا نلعب لعبة القط والفأر»، اذن فهذا المسؤول يقارن امريكا بالقط الذي يهجم على فريسته (العراق) هجوما استفزازيا وعدوانيا. فهل قطة كلينتون ستكون هجومية ام ستلعب مع الفأر لعبة مغايرة تتميز بقواعد سلمية ووديعة، وهل باقي القطط ستقبل بهذه اللعبة ام ستزأر وتزمجر وتنبح وتموء.. والى آخره من اصوات حربية صاخبة ترفض السلام والاستقرار في هذا الكون؟!

نحن موعدنا مع الشمس

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● انقضى حوالي شهر على نهاية عام ١٩٩٢. اجلس مع العائلة حول المدفأة ونتابع شاشة التلفاز تنقلنا من بلد الى آخر ومن حدث الى حدث. احداث العام المنصرم انقضت بخيرها وشرها وننتظر الفرج والخبر المفرح الذي ندر في ذاك العام. نفس قلقه ومضطربة ومليئة بالحقد على ذلك العام المنصرم. تأبى ان تنجلي وتسر وهي تردع سنة مضت وتستقبل اخرى لعلها كما يقولون بحكم العادة تكون ملأنة بالأمنيات وبالاحلام الجميلة. رغم هذا النفس حزينة ملأنة بالأسس الذي احاول جاهدا ان اخفيه عن العائلة ويخلدي يدور ويلف سؤال واحد وحيد، اي عام ذلك الذي لفظ انفاسه؟ عام سيبقى في ذاكرتي وذاكرة الملايين على وجه البسيطة الرحب منقوشا بالدم والزلازل والكوارث وضياع القيم والقانون والعودة بخطوات الى الوراء الى قانون الغاب، الى تشريع داروين البقاء للأقوى. ليس فيه مكان للإنسانية والحب واحترام حقوق الغير. كان عام الاستقطاب على الصعيد الدولي، يعيد الى الاذهان وضع ما قبل الحرب الكونية الاولى، ووضع العالم قبل الحرب ضد النازية والفاشية في اوروبا. تبزغ في الافق العالمي «امبراطوريات جديدة» يحلو لنا ان نسميها تجمعات اقتصادية كبيرة توزع كعكة الاقتصاد العالمي ما بينها دون الالتفات الى وضع ثلثي البشرية في مختلف ارجاء الارض التي تعاني من النقص والقلة واحيانا كثيرة من الجوع حتى الموت ونحن ١٩٩٢ سنة بعد ميلاد السيد المسيح عليه السلام وبعد اكثر من ١٤٠٠ سنة من بعث الرسول محمد «صلعم» وعمر خليفته رضي الله عنه وهما ايضا ناديا وطبقا نوعا من الاشتراكية والعدالة الاجتماعية وحاولا إزالة العنصرية.. لا فرق لعربي على اعجمي الا بالتقوى.. والناس سواسية كأسنان المشط..

كل هذه القيم والتراث الانساني العالمي من عهد يسوع الى عهد الاسلام، فالثورة الفرنسية الكبرى الى ثورة اكتوبر الاشتراكية، نراه للأسف يضيع وترانا نعود القهقرى مئات السنين على الاقل الى وضع الامبراطوريات الاستعمارية في بداية هذا القرن.

هذا الاستقطاب الرأسمالي الاقتصادي الضخم، وحدة اوروبا الغربية الاقتصادية منذ ١٩٩٣، وحدة اقتصادية تربط بين الولايات المتحدة مع كندا والمكسيك، وحدة تتبلور في جنوب اسيا مع اليابان «والنمور الاسيوية» كوريا الجنوبية تايوان، سنغافورة التي تعاظم دورها الاقتصادي في العالم وبات يسيطر على قسم لا بأس به من الثروة الانسانية. الاستقطاب الاقتصادي لا بد من ان يخلق عاجلا ام آجلا استقطابا عسكريا ورغبة بالهيمنة على العالم وشعوبه عسكريا وثقافيا واقتصاديا كما حاولت انذاك الامبراطورية النازية. الحرب الاقتصادية بدأت على الملأ بين امريكا وحلفائها التقليديين وكذلك الحرب السياسية. فرنسا مرغمة باسمها وباسم القارة الاوروبية كلها ان تراقب الكاوبوي الامريكي اينما يحل تندس وراءه لتضع جاهدة حدا لتفوقه وانفراده بمص دماء العالم الفقير الجنوبي.

نعم عالم فقير جنوبي وعالم شمالي غني. هذا من سمات العصر وخاصة السنين الاخيرة. الصراع بين الشمال والجنوب.. والاختلاف تكتيكي بين دول الشمال الغنية على امتصاص ما تبقى من خيرات دول الجنوب الفقيرة التي ما زالت تغوص الى الرقبة في وحل الفقر والجوع والجهل والأمية. هذا الاستقطاب جلب بدوره كارثة على المثل والاخلاق والقانون والعلاقات بين الشعوب. تمزق العالم الاشتراكي وانهارت منظومته التي حملت الكثير من الاخطاء في تطبيق النظرية، لكنها رفعت طيلة ٧٠ عاما خلت وعلى الملأ الحلم الانساني الاجمل. الحق بالعيش حياة حرة كريمة خالية من الاستغلال. اوقفت ولو لهذه الفترة الزمنية من تاريخ البشرية شريعة الغاب ودوس كرامة الشعوب الفقيرة، الصغيرة ومص دمائها وهدر كرامتها الوطنية وترك جراحها نازفة.

تباعدت الشعوب وتباغضت وتحاربت بسحر ساحر في ذلك الجزء من العالم بعد ان عاشت عقودا طويلة في سلام واحترام، ليكن كما يحلو للبعض تسميته، مصطنعا، حافظت على كرامتها الوطنية وعلى اقتصادها وكيان افرادها المادي والمعنوي، فلو كانت تلك الشعوب مسحوقة ومغلوبة على امرها كل هذا الردح من الزمن لما انتجت ولما ابدعت ولما اخترقت السماء السابعة. لقد انتجت وابدعت وتقدمت في ميادين مختلفة في الثقافة والفن والرياضة واحترام كرامة الانسان اينما كان وابدعت ايضا في مساعدة الشعوب الفقيرة والمحافظة على كيانها امام التنين الاستعماري الذي ابتلع الاخضر واليابس.

في تلك المدة من عمر الانسانية ولتسمَّ كما يحلو لكل منا تسميتها، انصانت كرامة الانسان على قدر كبير وتمتعت شعوب مختلفة بالحرية



● د. فؤاد خطيب ●

وبتطوير ذاتها اقتصاديا ومعنويا وانسانيا. رغم ما عانت منه بصورة وبأخرى شعوب بعض تلك الدكتاتوريات نتيجة تطبيق حكامهم الخاطئ للاشتراكية. انهار حائط برلين وانهارت معه حيطان اخرى كشفت عورة النظام العالمي الجديد بدون ورقة التين، ما الفرق ان يتمتع مواطن من المانيا الشرقية سابقا «بالحرية» وحرية التعبير والسفر ومشاهدة افلام «البورنو» والتمتع بمجلة «البلاي – بوي» الاباحية وان تداس كرامة آخر وحقوقه الانسانية البسيطة كل يوم في العراق والصومال والبوسنة وفلسطين هل البشر نوعان، جميل وقبيح اسود وابيض، شمالي وجنوبي ام هي عودة غير مباشرة الى النظرية الآرية في اطار من ذهب؟

ما معنى ان تنحل جمهورية تشيكوسلوفاكيا في هذه اللحظات بالذات وهي اعرق الجمهوريات على الاطلاق في اوروبا والعالم تأسست قبل اكثر من ٧٤ عاما قبل «البعبع» الشيوعي، اسسها اناس يبعدون كل البعد عن الماركسية، مبادئ الاشتراكية العلمية. عاشرت شخصيا اناس تلك البلاد مدة تزيد عن ٦ سنين ومن القوميتين، التشيك، السلوفاك. اقل ما يمكن قوله انهم كانوا شعبا واحدا منصهرا قلبا وقالبا، يرنو وعن قلب صادق الى علم الحادي ابدي والى حلم تشيكوسلوفاكي كان سيتحقق مع احلام الشعوب الاخرى. عشرات ومئات الالاف منهم عملوا وسكنوا وتزوجوا وتكاثروا وابدعوا باطمئنان بدون الوسواس القومي البغيض وبدون الحنين الى التكور والانكماش في ظل الشوفينية القومية العاثر.. ماذا سيجلب هذا الانقسام غير الفقر والمزيد من الفقر والتذلل لفتات امريكا واخواتها. انها فترة استعمارية عصرية خطط لها بالبنتاغون شملت هذه المرة زيادة الى الاماكن التقليدية مناطق هيمنة جديدة، اضافت خس الكرة الارضية، ما تمخض عن الدولة السوفييتية وعن الاتحاد التشيكوسلوفاكي وما سيتمخض عن الاتحاد اليوغوسلافي. الاسواق الغربية الاتفة الذكر بحاجة الى اسواق جديدة واوروبا الشرقية سوق واعدة للبضائع الغربية ولمخلفات الحضارة الغربية الزائفة. ها هي شعوب تلك الدول «تصحو» وتعلن عن «ثورة الجنس». التي عفا عليها الزمن في الغرب الجامح قبل عقود وخمدت مع خمود البيتلز والهيبس والروك اندرول.. يا للسخرية وكأن شعوب تلك البلاد لم تمارس الجنس!!

النازية الجديدة، اللاسامية وكراهية الاجانب تفعم فمها الكريه وتشحذ مخالبها بعد ان كسرتها ارادة الشعوب في الحرب الكونية الثانية. مئات الالوف يهاجرون الى المانيا والى دول اوروبا ليس حبا بهواء اوروبا العليل وبنسائها الجميلات بل هربا من فقر وذل وسعيا وراء لقمة العيش بعد ان نهبتها شعوب تلك القارة من افواه اطفالهم خلال قرون مضت وما زالت.

١٩٩٢ كان العام الذي وسم نهائيا «الأمم المتحدة» امل الشعوب بالخزي والعار وانهى دورها المميز لمصلحة شعوب الارض قاطبة واصبحت اداة خنوعة بأيدي امريكا وحليفاتها. باتت وسيلة ضغط وكسر لرقاب الشعوب المغلوبة على امرها. مسرحية الصومال الاخيرة، «عودة الأمل» هي فصل من مسلسل استعماري «انساني» جديد للسيطرة على الارض ولفرض الهيمنة من جديد على شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية التي فازت بحريتها واستقلالها نتيجة لثورة اكتوبر ونتيجة لثوراتها الوطنية ورجالها العظام امثال غاندي وعبد الناصر ونهرو وتيتو واحمدبن بلا وباتريس لومومبا واحمد سوكارنو وفيدل كاسترو واخرين ممن اعادوا لشعوبهم الحرية والكرامة الوطنية. واستقطاب مقابل من نوع آخر يغوص في الرجعية يدعو الى السلفية المطلقة اللامنهجية وكأن الزمن توقف مئات والاف السنين وكأننا ما زلنا نعيش في قريش وفي شعاب مكة المكرمة نشهد نزالا بين الكفار والمؤمنين. هذا التعصب الديني الاعمى لم يجلب ولن يجلب الى شعوبه الا الدمار والخراب. والخمينية على ذلك خير دليل، مئات الاف من الشعب الايراني قتلوا وجرحوا وتدهور مستوى حياتهم ووقعوا في براثن الفقر والتخلف. الاسلام في حينه جلب ثورة ونورا وتمرد على الفقر والظلم وصهر حضارة ما زالت ماثلة وحاضرة في كل بقاع الارض. بناة بغداد العاصمة الخرافية كانوا مسلمين ومشيدو الفردوس على الارض – الاندلس كانوا مسلمين، كانوا منارا للعالم وكعبة للنور والثقافة لكل سكان الارض. لم يتقوقعوا ولم يدعوا الى اعادة «تمثيل» بداية الدعوة بالهرب الى الصحراء والتمركز ومن ثم الانطلاق والقضاء على الكفرة كما تفعل «الجماعات الاسلامية» في مصر حاليا.

كل هذه الأمور برزت بشكل كبير في العام المنصرم. اخذت تتبلور وتقوى وتبث ايديولوجياتها وسمومها المفرقة في الرجعية في مختلف بقاع الارض.

كل ما تبقى لنا ان لا نفقد النبراس ولا الفكر الانسان المضيء بمختلف اشكاله. ان لا نفقد ثقتنا بشعوبنا وبمستقبلنا. كانت كبوة وردة في مسيرة التاريخ الانساني العريق الذي لا بد ان يعود الى مساره نحو التقدم، نحو الشمس والحرية واستقلال الشعوب. الحتمية التاريخية والحتمية الطبيعية تفرض صهر القديم حتى يظهر الجديد. نحن دوما على موعد مع الشمس وان طال غيابها وراء الغيوم.

(شفاعمرو)





عن «صباح الخير»

ص.ب. ١٠٤

إدفع رغم انفك والا..

● حدث هذا في قرية مصمص وبتاريخ ٩٣/١/١٤ وفي ساعات الظهر جاءت سيارة الحجز وبها خمسة من الشباب ومعهم امر من المحكمة بالحجز وتوجهوا الى البيت ولم يجدوا فيه احدا الا طفلة عمرها عشر سنوات. وسألوها عن مفتاح البيت وبعد ان اعطتهم المفتاح والطفلة خارج البيت فتحوا الباب واخذوا تلفزيونا ملونا للمدعو عبد الرؤوف صالح شرقاوي من قرية مصمص لأنه مدين بمبلغ ٥٥٠ شيكل ضريبة ارنونا: فعلوا كل هذا ولم يكن احد بالبيت.

وقبل حوالي سنة جاءوا واخذوا تلفزيونا ملونا وهذه هي المرة الثانية.

لماذا كل هذا؟: قبل حوالي سنة طالبوا الشخص المذكور بدفع ضريبة ارنونا فقدم اعتراضا على هذا المبلغ ولكنهم لم يمهلوه فجاءوا واخذوا التلفزيون. وتوجه الى محام من مدينة ام الفحم وقد وعده المحامي بأنه سيرجع التلفزيون وعليه ان لا يقلق. وراحت سنة ولم يرجع التلفزيون ولم تنته القضية. فجاءوا في التاريخ المذكور واخذوا التلفزيون الثاني. وبعد عدة شهور سيأتون ليأخذوا الثلاجة والغسالة والبراد وبعدها سيأخذون الاثاث والفراش ومن يدري ماذا يحدث بعدها. ربما يهدمون البيت او يسجن الشخص المذكور. والمحامي «يا غافل الك الله».

ان الشخص المذكور اعلاه يملك ارضا مساحتها دونم ونصف الدونم. ويقوم على هذه القطعة من الارض بيت للسكن مساحته ١٢٠ مترا مربعا ويسكنه عشرة اشخاص. يطالبونه بدفع ضريبة املاك باهظة.

هذا يحدث في دولة الدمقراطية. فهناك اشكال عديدةمن الضرائب التي يدفعها المواطن العربي فقط ومن كثرة هذه الضرائب فلم يعد يعرف الانسان اية ضريبة يدفع.

فهناك ضريبة املاك وبعد ضريبة الاملاك ضريبة ملك وهناك ضريبة حسن وهناك ضريبة تحسين. هذه اذني وهذه اذني. ولكن المهم كيف نأخذ من العرب هذا المال. وهذه الضريبة لا يدفعها الا العرب حتى ولو كان يملك نصف دونم ويقوم على هذا النصف دونم بيت للسكنى وليس هناك اي مجال امام الانسان العربي الا دفع ما يطلبونه منه قهرا وظلما.

انني اتوجه الى اعضاء الكنيست العرب والى نواب الوزراء العرب والى كل من يهمه هذا الأمر بالعمل على بث شكوانا من على منبر الكنيست والعمل على الغاء هذه الضرائب التي يدفعها العرب والعمل على عدم اقتحام البيوت بالقوة ومن غير وجود اصحابها فيها. مرة اخرى اتوجه الى اعضاء الكنيست العرب توفيق زياد وهاشم محاميد وطلب الصانع ووليد صادق وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة وغيرهم ان تعملوا ما وسعكم على انهاء هذه الضريبة وان تجدوا لها حلا مع المسؤولين وان تضعوا حدا لهذه الغطرسة واقتحام البيوت بدون اذن اصحابها وبحماية القانون وقوته، وبحماية الشرطة.

● محمود ابراهيم شرقاوي – مصمص ●

المحامية رشا



اسمي رشا يوسف حامد، العمر ١١ سنة. الصف الخامس «أ» المدرسة: الناصرة «أ» امنيتي للمستقبل: هي ان اصبح محامية واتعلم باليه في العفولة وعضوة في نادي الموهوبين. تاريخ الولادة: ١٩٨٢/١/١١ هوايتي: القراءة والكتابة ورقص الباليه.

وأنا احب الماما والبابا واخوتي كثيرا وهم ايضا يحبونني. العنوان: ٧١٠/ ٢٧ الحي الشرقي – الناصرة.

اضحك مع توفيق



● اسمي توفيق شريف عمري ٧ سنوات، من قرية معاوية. كل يوم في الصباح اذهب الى المدرسة. احب الماما والبابا ومعلمتي رسمية وخالتي رائدة، وعندما اكبر اريد ان اتعلم في الجامعة.

اضحك

مرة واحد راح يقعد على القهوة قعد على الشاي.
مرة واحد راح يضرب تلفون اخذ معاه عصاي.



● الطفل شاكر جمال شاكر
● العمر ٤ سنوات ● من جنين (الحي الشرقي)

قريتي دير حنا




انا اسمي جلال سعود خليفة في الصف الثامن في المدرسة الاعدادية. وانا من قرية ديرحنا الواقعة في الجليل الاسفل.

الى جريدة «الاتحاد» الحبيبة تحية وبعد.

احب ان عرفكم على قريتي وهي اصبحت تعرف بديرحنا منذ عهد الصليبيين حيث اقاموا فيها ديرا على اسم مار يوحنا وبنوا سورا احاط بالقرية القديمة ما زال موجودا حتى يومنا هذا ويتراوح عدد سكانها بين ٦٠٠٠ – ٧٠٠٠ نسمة. وتبلغ منطقة نفوذ ديرحنا حوالي ٧٠٠٠ دونم وقد بني جامع القرية ملاصقا لسور القرية الصليبي ورممت القلعة والدير وبقية السور.

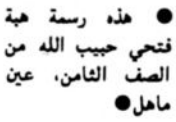
سؤال المحرر: لماذا لم تبعث لنا صورة عن قريتك يا جلال؟!



● بشير حسن ابو يونس من سخنين عمره خمس سنوات. في الصف البستان. معلمته ليلى.
يحب السلام ويتمناه لكل شعوب العالم. ويتمنى اعادة المبعدين الى وطنهم ورجوعهم لاطفالهم. (اختي كتبت لي هذه الكلمات بعد ان طلبت منها عدة مرات.. اخيرا ردت علي).



● الطفلة مروة رضوان بدارنة من قرية سخنين تحب الماما والبابا واختها الصغيرة مرام. عمرها سنتان وتحب خالاتها وعماتها واهل حارتها.



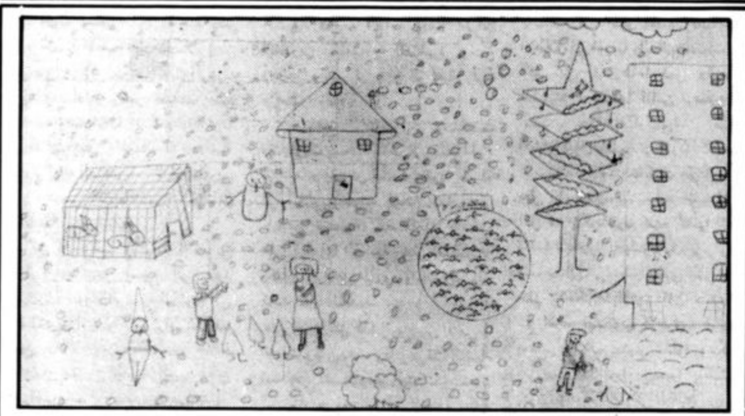
● هذه رسمة هبة فتحي حبيب الله من الصف الثامن، عين ماهل●







● رشا عصام زحالقة (٨ سنوات)، وشقيقها احمد (٥ سنوات) ورنا (٦ سنوات) من سكان جنين.. يتمنون اقامة دولة فلسطينية مستقلة واكمال دراسة الطب مثل والدهم●



● الإسم: شادي سعيد نخاش ● الصف: الخامس «ب» ● المدرسة: الابتدائية «ج» يافة الناصرة ● العمر: ١١ سنة ● كل عام وأنتم بخير بمناسبة السنة الجديدة واتمنى ان يسقط الثلج في هذا العام●



● انا الطفل عروة فيصل ابو يونس من قرية سخنين ● احتفلت بعيد ميلادي السادس قبل ايام واحب المدرسة كثيرا. واحب معلمتي مها ومعلمتي فوزية. واحب ان اصبح في المستقبل طبيبا. وانا في المدرسة الابتدائية «ب».



* الأحد ٩٣/١/٣١ *

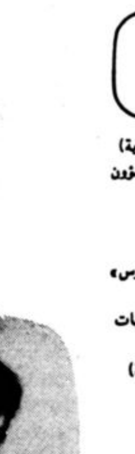
التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الجلجزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الجلجزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الجلجزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – التقدم في الحياة – مسلسل كوميدي جديد والحلقة الأولى بعنوان واهلا بالقادمين الى لوس انجلوس»
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة – برنامج الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
«بين الكراسي» لشؤون الاسرة والمجتمع
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «محامو لوس انجلوس»
– «والوطنيون»
٢٢.٢٠ – عالم الكتب والشخصيات
٢٣.١٠ – برنامج رياضة
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – برنامج للأطفال
١٨.٠٠ – الرسوم المتحركة
١٨.٣٠ – الاخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد وحلقة جديدة
١٩.٢٥ – كلوز – اب – انتاج مايكل بالين
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٥ – رياضة
٢١.١٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٣٥ – من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان
٢٢.١٠ – زمن الانشاد
٢٢.١٥ – سلطة القانون – فيلم

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – المسلسل اليومي «امواج»
١٩.٣٠ – البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٠٤ – مسلسل السهرة
٢١.٠٤ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – اخترنا لكم
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار



● هثر لوكلير – في «التقدم في الحياة» ١٨.٣٥ البرامج العامة.



● لقطة من برنامج كلوز أب ١٩.٢٥ – القناة الثانية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٨) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
			■			■		■		٣
										٤
	■			■			■			٥
		■			■					٦
			■						■	٧
						■		■		٨
			■							٩
	■			■						١٠

عموديا:
١ – فرقة انشاد فلسطينية – الة عزف
٢ – قلب – مشيّدون – للنصب
٣ – بدائي – من فروع الاقتصاد
٤ – جده في البيضة (معكوسة) – تعال – مدينة ايرانية
٥ – من الجواهر – مطر ثقيل
٦ – من الفريق الرياضي (معكوسة) – من الأنهار العربية
٧ – شرطية (معكوسة) – خد ناعم
٨ – لاهون – ثقب واسع في الأرض
٩ – يفسر – خدمة للتنقل
١٠ – رسام عالمي

افقيا:
١ – مخرج سينمائي عربي
٢ – شاعر ضرير
٣ – للنفي – عظم المصيبة
٤ – مطرب عربي
٥ – من العملات الاجنبية – امش (معكوسة) – حجم
٦ – شاعرة عراقية – وعاء الخمر – قهوة
٧ – غالية الثمن – حامية
٨ – جريدة لبنانية
٩ – «وما ادراك ما... فك رقبة» – كرر
١٠ – يسهل – ضمير (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢١٧) ***

افقيا:
١ – البيت الأبيض
٢ – ريال – عن – صفر
٣ – لوس انجلوس
٤ – تكساس
٥ – جمل – صدر
٦ – مشيا – نم – عال
٧ – البنتاغون
٨ – نيت – دف – جم
٩ – هيوستون – خلا
١٠ – اتب – رسغ – يل
١١ – لن – انه – مالي

عموديا:
١ – الع – جماثة
٢ – لا – شت – بيان
٣ – بيل كلينتون
٤ – سوري – او – سي
٥ – ساس – غدت
٦ – سانا – ناقورة
٧ – لمن – صمت – سن
٨ – جلد – نص – غم
٩ – يصل – رعب
١٠ – يلوز – الجليل
١١ – ضرس – الأماني

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) كانون الثاني

١٩٢٤ – اقامة اول العاب اولمبية شتوية في شامونيكس في فرنسا.
١٩٤٤ – وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي جان جيرودو عن (٦١) عاما.
١٩٤٧ – المفوض السامي البريطاني في فلسطين يأمر بإجلاء كافة النساء والاطفال البريطانيين (حوالي الفي شخص) بسبب الاعتداءات الارهابية».
١٩٤٩ – الولايات المتحدة تعترف «قانونا» باسرائيل.
١٩٨٦ – مكوك الفضاء الأمريكي تشالنجر ينفجر بعد ٧٤ ثانية من اطلاقه وملاحوه السبعة يموتون في داخله.

مسؤول في وزارة الامن الروسية

● تتمة من صفحة ١

وقت ممكن». واضاف «واذا لم يتم ذلك فان دورنا سيقتصر على ملاحظة الضرر اللاحق بروسيا والتفرج على عملية تفكيك بنى الدولة».

واكد من ناحية اخرى على وجود «مجموعات ضغط لا وطنية في الدوائر السياسية العليا».

واشار الجنرال تشيرنتنكو باصبع الاتهام الى نحو عشر مؤسسات دولية تملك فروعا في بعض الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي وفي روسيا. وقال ان «اعضاء هذه المؤسسات عملاء للاجهزة السرية الاجنبية». وخص بالذكر منها الجمعية الدولية للحرية التي تعمل بطريقة مهنية جدا.

وذكرت الصحيفة، من ناحيتها، ان هذه الجمعية تعمل على تأمين مشاركة الخبراء الامريكيين في تطوير القوانين المتعلقة بامن الدولة وعلى التأثير على الصحف لتدمير معنويات الاجهزة السرية الروسية ودفعها للكشف عن معلومات خطيرة.

توضيح

● ورد في تقرير لجنة المراقبة المركزية، الذي قدمه الرفيق زاهي كركبي، انه «كانت هناك حالة شاذة واحدة من استخدام اموال الحزب دون اذن في «الجديد»، وقد ظهر هذا بعد قيام لجنة المراقبة بفحص الحسابات وأرجع المال بأكمله».

منعا لأي التباس اود ان اوضح ان هذا الأمر قد حدث قبل ان اترأس تحرير مجلة «الجديد».

● مع الاحترام – محمد علي طه ●



الاحد ٣١ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مجلس سخنين المحلي ينظم يوما تطوعيا لغرس الزيتون

● الاشتال التي اقتلعتها الايدي الآثمة اعادت ايدي المواطنين زراعة اغراس بدلها ●



● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك المئات من اهالي سخنين، شيبا وشبابا نساء وصبايا ومجلس سخنين المحلي برئيسه واعضائه في يوم غرس الزيتون أمس السبت ٩٣/١/٣٠ في ارض الحاج سعيد خليل ابو صالح وابناء أخيه، التي قامت ايد مجرمة بتكسير اغراسها التي غرست قبل ثلاث سنوات وقد انجز هذا العمل حراثة وغرسا خلال نصف ساعة.

وبعد اتمام العمل قام مراسلنا بالاستماع الى ردود الفعل وآراء بعض المشاركين في هذا اليوم. فقال صاحب الارض الحاج سعيد خليل ابو صالح: لقد كلفتني هذه الارض الاف الشواقل ولترات من العرق من جسمي وأجسام افراد عائلتي التي سكبت فيها حيث تمكنا من اعدادها للزراعة لانها كانت ارضا وعرية واصلحناها حتى صارت مثل ارض البطوف، لذا سابقى فيها حتى آخر يوم من حياتي، وأما بالنسبة لهذا اليوم فأنني اتوجه بالشكر الجزيل الى رئيس واعضاء المجلس المحلي على هذه الوقفة الشجاعة كما واشكر جميع أهالي بلدي لشعورهم معنا بهذه الجريمة ومشاركتهم بغرس الزيتون بهذا اليوم.

وقال السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي: احيي اهالي سخنين الذين تجندوا لزراعة اشتال الزيتون في ارض مواطن من القرية واري بهذا الاعتداء اعتداء على الحياة ذاتها. ونحن بغرسنا لهذه الاشتال انما نقوم بأحيائها من جديد، والحياة دائمنا أقوى من التخريب والموت.

وقال السيد عبد ابو صالح، احد اصحاب الارض: شعوري ممتاز وزادت معنوياتي ارتفاعا عندما شاهدت اهالي بلدي يشاركون بالمئات، وهذا يدل على أنهم متمسكون بالارض. ولا املك الا أن اتقدم بشكري الجزيل اولا لرئيس واعضاء المجلس المحلي الذين اعطوا للحدث اهمية وقاموا بشراء أشتال الزيتون وتجندوا لزراعتها خلال اسبوع من يوم الحادث الآثم.

اما السيد يوسف بدارنة عضو المجلس وسكرتير جبهة سخنين فقال:

تنفيذا لقرار المجلس المحلي قمنا بتنفيذ هذا اليوم الوطني حيث اشترينا اشتال الزيتون، وها نحن نقوم بزراعتها بعد اسبوع من يوم ارتكاب الجريمة النكراء.

لقد اثبت جميع اهالي سخنين بأنهم متشبثون بالارض لأنها هي وجودنا وبقاؤنا. ومما يثلج الصدر أنه ما ان دقت الساعة التاسعة والنصف حتى غدت الارض كتلة بشرية وكل يريد المساهمة بالزرع وان يثبت حبه للارض.

وقال السيد جمال طربيه، القائم بأعمال رئيس المجلس، بأن هذا هو الرد المناسب على هذا العمل الاجرامي وستعمل من خلال المجلس المحلي بالرد بهذه الطريقة على اي عمل تخريبي وذلك من أجل التمسك بالارض والمحافظة على بقائنا ووجودنا. وتوجهنا لحراس الزيتون ان يشددوا الحراسة في بعض المناطق في الليل والنهار. ونتوجه للشرطة كي تعمل للكشف عن الجاني في اقرب وقت ممكن.

اما السيد محمد غنايم عضو المجلس المحلي فقال: التحضير لهذا اليوم لم يكن بالشكل الكافي، اما بالنسبة لقلع وتكسير الزيتون فالفاعل الذي قام بهذا العمل هو نفس الفاعل الذي قام بالتكسير والتخريب في السنوات السابقة وهو ممن لم يرضوا بارجاع ارض المل لاصحابها، لذا يقوم بهذه الاعمال البشعة. وفي نظري هذا الاعتداء هو على جميع اهالي سخنين وليس على شخص مهدد، وعلى الشرطة ان تبحث في جميع الاتجاهات ونأمل ان يجدوا الفاعل كي ينال عقابه.

نائب وزير الصحة نواف مصالحة:

الاتفاق مع سوريا خلال سنة، وعدم الاتفاق مع الفلسطينيين سيسقط الحكومة

● عرعرة - من جهاد عقل - «واذا لم تتمكن الحكومة من التوصل الى حل سلمي حتى اواخر العام ١٩٩٤ فسوف تسقط وتفقد تأييد قوى اليسار لها» - هذا ما قاله، أمس السبت، نائب وزير الصحة السيد نواف مصالحة في سياق محاضرة قدمها امام الطلاب واولياء أمورهم في المدرسة الثانوية في عرعرة ضمن برنامج الفعاليات اللامنهجية وموضوعها «الوضع السياسي الراهن».

وكان افتتح اللقاء الاستاذ عبد اللطيف عزب مركز النشاطات اللامنهجية. ورحب بالضيف مدير المدرسة خضر عقل. وقال نائب الوزير مصالحة ان الحكومة الحالية وضعت لنفسها هدفين، السلام والمساواة. وبالنسبة للمساواة، فان الفجوة كبيرة جدا والغريب ان الحكومة في اقتراح الميزانية للعام ٩٣ لم تقدم اي شيء لجسر الهوة ولهذا قمنا بنشاط مكثف بالاشتراك مع النواب العرب كافة لتغيير القرار وقد أثمر ضغطنا عن رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية بنسبة ..١٪ قياسا بالسنة الماضية. لكن ما حصلنا عليه هو ٥٠٪ فقط مما كنا طلبناه.

وبخصوص قضية السلام، انتقد مصالحة قرار ابعاد الفلسطينيين واكد ان تقدما سيحدث في مفاوضات السلام وانه خلال سنة سيعقد اتفاق سلام مع سوريا يقضي باعادة السيادة السورية على الاراضي المحتلة في الجولان لتنسحب اسرائيل من نصف الاراضي على ان تخلي النصف الثاني نهائيا بعد (٨) سنوات.

وبالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين هناك نقاط خلاف والجميع يؤكد ضرورة التوصل الى حل. واذا لم يحدث ذلك حتى نهاية ١٩٩٤ فان الحكومة ستسقط. واكد مصالحة حصول لقاء بين وزير الخارجية شمعون بيرس وبين فيصل الحسيني لكنه رفض الكشف عن تفاصيل أخرى. وقال ان اتصالات مكثفة تجري للجمع بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبين اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وان هذا اللقاء سيتم قريبا.

تباطؤ في وتيرة النمو الاقتصادي في النصف الثاني من العام ١٩٩٢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من المعطيات التلخيصية التي أعلنت عنها دائرة الاحصاء المركزية ان وتيرة النمو الاقتصادي في النصف الثاني من العام المنصرم كانت بطيئة قياساً بها في النصف الاول.

واشارت المعطيات الى ان معدل النمو في النصف الثاني لم يزد عن ٢٪ بينما كان ٦٪ في النصف الاول. اما الانتاج الصناعي فزاد بنسبة ٤٪ في النصف الثاني من السنة وبنسبة ١٠٪ في النصف الاول.

وعلى مستوى الاستهلاك الفردي شهد الاستهلاك مراوحة في مكانه خلال النصف الثاني بينما زاد بنسبة ٧٪ للفرد خلال النصف الاول من العام الماضي.

وسجلت معطيات اقتصادية ايجابية في التصدير فقط اذا زاد حجم التصدير في النصف الثاني من العام المنصرم بنسبة ١٤٪ وكانت الزيادة تراوحت بين ٧٪ و٨٪ في النصف الاول.

اما المدخولات من السياحة فزادت في النصف الثاني بنسبة ٢٠٪ وذلك اثر الزيادة الكبيرة نسبياً في عدد السياح الوافدين الى اسرائيل.

باشتراك اعضاء كنيست من الجبهة وميرتس والعمل..

حملة غرس أشجار في النقب، رمزا لرفض التحريض على العرب في الكنيست وخارجها

* .. ولتقوية التآخي اليهودي - العربي * النشاط بمبادرة مركز السلام في الشرق الاوسط. وسيقام يوم الجمعة القادم في تل السبع *

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - قرر مركز السلام في الشرق الاوسط القيام بحملة لغرس الاشجار وذلك تعبيرا عن رفض التحريض على العرب في الكنيست وخارجها ورمزا لتقوية التآخي اليهودي - العربي.

وبموجب القرار فسيقوم أطفال يهود وعرب، باشتراك أعضاء كنيست من الجبهة وميرتس وحزب العمل وشخصيات جماهيرية يهودية وعربية، بغرس الاشجار في بلدة تل السبع في النقب وذلك في يوم الجمعة القادم (٢/٥/ ٩٣) من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

وسيتم ذلك في مهرجان شعبي خطابي. وقد توجه المركز الى الجمهور الواسع بالدعوة للمشاركة في هذا النشاط.

نقاش في حزب «العمل» حول الاستثمار في مناطق التطوير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير السياحة، عوزي برعام، انه من المفضل ان توظف الحكومة الاموال في تطوير منطقة «حيفر» وليس منطقة شمالي البحر الميت. واضاف ان على اسرائيل الا توظف الاموال الهائلة في موقع ينطوي على خطر سياسي وأمني كبير ناهيك عن انه من غير الواضح اذا كان سيبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

ورد على أقوال الوزير برعام هذه زميله وزير الاقتصاد، بروفيسور شمعون شيطريت وقال ان أقوال الوزير برعام تتناقض مع البرنامج السياسي لحزب «العمل» ومع قرارات الحكومة اعتبار منطقتي البحر الميت وغور الاردن في اطار مناطق الافضلية القومية. وأضاف شيطريت ان برعام لم يخول صلاحية الانحراف عن هذه السياسة.

وعبر النائب غداليا غال (العمل) رئيس لجنة المالية البرلمانية عن موقفه في القضية وقال: «علينا ان نبقى في شمالي البحر الميت ونوظف الاموال هناك لنستطيع ان نعيش بأمان في القدس»!

قائد «حرس الحدود» ينضم الى «تسومت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع قائد قوات «حرس الحدود» مشولم عميت الذي سينهي عمله قريباً على اتفاقية للانضمام الى حركة «تسومت»، وذلك بعد سلسلة من اللقاءات بينه وبين قادة هذه الحركة.

وجاء ضم عميت الى «تسومت» تعزيزاً للجناح «الامني» فيها اضافة الى رئيس الحركة الجنرال (احتياط) رفائيل ايتان والجنرال (احتياط) موشي بيلد.

وكان تقرر تسريح عميت من منصبه مؤخراً في اطار حملة التعيينات الجديدة في سلك الشرطة و«حرس الحدود».

فائض قوى بشرية في الجيش

وزارة الامن تدرس كيفية تحويل جنود الى العمل في مؤسسات مدنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس وزارة الامن اقتراحاً لتعديل قانون الخدمة الامنية بشكل يتيح للجيش نقل جنود الى جهات مدنية لتأدية الخدمة هناك.

وتأتي هذه الخطوة على ضوء الزيادة في عدد المتجندين وزيادة القوى البشرية في الجيش. وقد توجهت سلطات الجيش مؤخراً الى مديرية السجون ومديرية خدمات الاطفاء باقتراح تحويل مئات الجنود للخدمة في هذه المؤسسات. فيما اعلنت ادارات هذه المؤسسات عن حيرتها فيما سيلقى على الجنود من مهمات.

ويذكر ان سلطات الجيش تخصص قطاعات من المجندات في الخدمة الالزامية لمؤسسات مدنية تقوم بدورها بدفع بدل مالي لقاء ذلك. وستؤدي حوالي (٢...) مجندة هذا العام خدمتهن في وزارة المعارف كمعلمات و(٣١٦) مجندة في وزارة الصحة و(٥..) مجندة في وظائف ادارية في وزارة الامن.